وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: النشاط البدني الرياضي المكيف

الشعبة: النشاط البدني الرياضي المكيف

التخصص: نشاط بدني رياضي مكيف والصحة

الرقم التسلسلي:.....

الرمـــــــز:.....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

(ماستر)

الحاجات النفسية ودورها في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا

- دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم البكم بولاية المسيلة

إعداد الطالب:

- ميهوبي مصطفى

إشراف الأستاذ:

- جيلالي تمساوت

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

في البداية أشكر الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا البحث سواء

من قريب أو من بعيد، كما يسعدني أن أتقدم بأسمى التقدير وجزيل الشكر

إلى الأستاذ المشرف * جيلالي تمساوت * الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة

التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا البحث، ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان

إلى الوالدين الكريمين والإخوة والأخوات والأهل والأقارب والأصحاب كل باسمه وإلى

كل من قدم لي يد العون والمساعدة.

مصطفى

قائمة المحتويات

شكر	
اهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
الملخص	
مقدمة	أ
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1.1. اشكالية الدراسة	04
2.1. فرضيات الدراسة	05
3.1. أهمية الدراسة	05
4.1. أهداف الدراسة	06
5.1. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	06
6.1. الدراسات السابقة	08
1.7. مميزات الدراسة الحالية	10
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الحاجات النفسية	
تمهيد:	13
1.2. تعريف الحاجات النفسية	14
2.2.النظريات المفسرة للحاجات النفسية	14
3.2. تصنيف الحاجات	18
4.2. الحاجات النفسية عند الطفول	19
5.2. خصائص نمو الطفل وفق النظريات السيكولوجية	20
6.2. حاجات ودوافع الناشئ الرياضي	21
خلاصة	23

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	25
1.3. تعريف التحصيل الدراسي	26
2.3. العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي	26
3.3. شروط التحصيل الدراسي	29
4.3. أهداف التحصيل الدراسي	30
5.3. أهمية التحصيل الدراسي	31
6.3. خصائص التحصيل الدراسي	31
7.3. أنواع التحصيل الدراسي	32
8.3. الأسرة والتحصيل الدراسي	32
9.3. اختبارات التحصيل	33
خلاصة	37
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية الدراســـة	
تمهـيد	40
1.4. الدراسة الاستطلاعية	41
2.4. المنهج المستخدم	41
3.4. متغيرات الدراسة	41
4.4. مجتمع وعينــة الدراسة	42
5.4. أدوات جمع البيانات والمعلومات	42
6.4. الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة	43
7.4. الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	46
8.4. اجراءات التطبيق الميداني للدراسة	47
خلاصــة	48
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيـد	50
1.5. عرض النتائج	51

2.5. مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	72
خلاصة	76
الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات	
1.6. الاستنتاج العام	78
2.6. الاقتراحات والتوصيات المستقبلية	78
- قائمة المصادر والمراجع	79
- قائمة الملاحق	82

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول	.1	44
نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني	.2	44
نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث	.3	45
نتائج حساب ثبات أداة الدراسة وفق ريقة ألفا كرومباخ	.4	46
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (1)	.5	51
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (2)	.6	52
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (3)	.7	53
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (4)	.8	54
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (5)	.9	55
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (6)	.10	56
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (7)	.11	57
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (8)	.12	58
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (9)	.13	59
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (10)	.14	60
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (11)	.15	61
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (12)	.16	62
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (13)	.17	63
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (14)	.18	64
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (15)	.19	65
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (16)	.20	66
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (17)	.21	67
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (18)	.22	68
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (19)	.23	69
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (20)	.24	70
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (21)	.25	71
نتائج الفرضية الأولى	.26	72
نتائج الفرضية الثانية	.27	73
نتائج الفرضية الثالثة	.28	74

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الحاجات النفسية في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا، بحيث تم استعمال المنهج الوصفي، وتطبيق استمارة استبيان على عينة البحث التي قدر عددها 34 فرد ما بين مربين وأساتذة من مدرسة صغار الصم البكم بولاية المسيلة وأظهرت النتائج تحقق جميع الفرضيات أي أن الحاجة إلى الانتماء لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا، والحاجة إلى الكفاءة لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا، الحاجة إلى تقدير الذات لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.

الكلمات المفتاحية: الحاجات النفسية، التحصيل الدراسي، المعاقين سمعيا.

الملخص باللغة الإنجليزية:

Abstract

The study aimed to know the role of psychological needs in the academic achievement of the hearing impaired, so that the descriptive approach was used, and a questionnaire form was applied to the research sample, which numbered 34 individuals, among educators and teachers from the school for young deaf-mute in the state of M'sila. To belonging has a role in the academic achievement of the hearing impaired, and the need for competence has a role in the academic achievement of the hearing impaired. The need for self-esteem has a role in the academic achievement of the hearing impaired.

Keywords: psychological needs, academic achievement, hearing impaired.

مقدمة:

إن توفير الحاجات النفسية مثل الحاجة للأمن والحب وتقدير الذات أمر ضروري وفي غاية الأهمية وكذلك إن خفض نسبة الإعاقة واجب قومي ووطني وإنساني لان المعاقين سمعيا يفتقرون إلى كثير من الحاجات النفسية ومن اجل ذلك تناولت الباحثة دراسة الحاجات النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى المعاقين سمعيا.

كما حاول العديد من علماء النفس الوصول إلى سمات محددة لعالم المعاقين لإبراز دور الخدمة الاجتماعية عن طريق الأخصائي الاجتماعي مع مثل هذه المشاعر السلبية و مظاهر السلوك الدفاعي ليساعد المعاق و يعينه على استعادة استقراره النفسي وتوازنه الانفعالي أو ما يسمى بسوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة بكل فرد، و تظهر هذه الآثار في شكل العديد من المشكلات منها ما يتعلق بالأسرة وما يتعلق بالترويح والصداقات ...الخ إذ يمكننا أن نلتمس هذا الاهتمام من خلال العمل على إدماج هذه الفئة اجتماعيا و مهنيا مع توفير سبل الراحة للمعوق، مما يجعله كفيلا بنموه و بناء شخصيته وتأهيله بالشكل الصحيح ليصبح قادرا على العمل و الإبداع.

والجزائر كغيرها من الدول اهتمت بهذه الشريحة وعملت، على محاولة إدماجها في المجتمع ولكن للأسف غاب الاهتمام بالنواحي النفسية الاجتماعية للفرد المعوق، بدليل قلة الدراسات التي تهتم بهذه الجوانب، فلا شك أن الفرد المعوق يتأثر كثيرا من هذه النواحي نظرا للآثار السلبية التي تتركها الإعاقة وهذا ما يوثر على تكيفه النفسي الاجتماعي بصفة خاصة، وصحته النفسية بصفة عامة.

وفي هذه الدراسة سنتطرق إلى المعلومات النظرية المتمحورة حول موضوع البحث، والمتكونة من قسمين، الجانب النظري، والجانب التطبيقي (الميداني).

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

الفصل الثاني: الحاجات النفسية.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

الفصل الرابع: منهجية الدراســـة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات.

الجانب المنهجي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1. إشكالية الدراسة:

ولقد زاد الاهتمام بالمعوق على المستوى العالمي حيث أمكن تصنيف أنواع الإعاقة والخدمات التي يحتاجها كل نوع من أنواع الإعاقة وأهمية دمج المعوقين مع العاديين وأهمية معرفة أسباب الإعاقة وطرق العلاج والوقاية منها لأن المعوق جزء من المجتمع لا يجب عزله .(احمد إبراهيم احمد السيد، 1993، ص 119).

فالطفل المعاق سمعيا كائن بشري له احاسيس وشعور وطموح لا يمكن ان يحققها إلا من خلال طريقة تربوية هادفة لذا حاول العديد من المختصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع والطب والرياضة لإيجاد افضل الطرق والوسائل المساعدة لرعاية المعاقين سمعيا.

وتمثل الحاجات (needs) شيء ضروري لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فيزيولوجية) أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية) فالحاجة إلى الأكسجين ضرورية للحياة نفسها وبدون الأكسجين يموت الفرد في الحال، أما الحاجة إلى الحب والمحبة فهي ضرورية للحياة بأسلوب، وعدم إشباعها يجعل الفرد سيئ التوافق ولا شك ان فهم حاجات الفرد وطر إشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية.

تعد الحاجات النفسية أحد العوامل المهمة والحاسمة في التأثير في أداء المعاقين سمعيا بل وفي نتائج المسابقات الرياضية وفي مختلف الألعاب سواء الفردية منها أو الجماعية، ذلك لأن النقص الذي يحصل في تلك الحاجات سيقود إلى حالة من التوتر وعدم الاستقرار النفسي للمعاق وربما حالة من الإحباط في حال استمرار عدم إشباع تلك الحاجات ,وهذا من شأنه أن لا يؤثر على المعاق نفسه فحسب بل على مستوى تحصيله الدراسي.

وبما أن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة المعاقين سمعيا وفي تقرير مصيرهم ووجودهم في المدرسة فقد اهتم عدد من الباحثين بالكشف عن العوامل التي تعيق تحصيل المعاقين سمعيا، وذلك عن طريق معرفة العوامل المؤثرة فيه سلباً كالقلق والخجل والاكتئاب، أو إيجاباً كالذكاء والقدرات الخاصة وغيرها.

وتظهر الاضطرابات الانفعالية بدرجات متفاوتة في مختلف مراحل التعليم الابتدائي، غير أنها تظهر بشدة وجلاء عند مرور الوقت، لأن تلك المرحلة مصيرية فيما يتعلق بهم، وانطلاقاً من المعايشة الميدانية لواقع الدراسة، والاحتكاك بأساتذة ومعلمي أقسام الخاصة بالمعاقين سمعيا، تم ملاحظة الكثير

من الحالات لدى التلاميذ يشكون فيها من عدم تقبل، قلق، النسيان، ضعف التركيز أثناء الامتحانات، وتعد هذه أعراضاً للاضطرابات الانفعالية.

ونظراً لحساسية هذه المشكلة وتأثيرها المباشر وغير المباشر على تمدرس المتعلمين خاصة تلاميذ المعاقين سمعيا السنة الخامسة ابتدائي المقبلين على اجتياز امتحان نهاية التعليم الابتدائي، لم تلقى هذه المشكلة اهتماما كافيا من الباحثين، لذلك ارتأينا الخوض في هذا الموضوع محاولة منا تسليط الضوء على دور الحاجات النفسية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المعاقين سمعيا وذلك من خلال الإجابة على تساؤل رئيسي ترتب عليه جملة من التساؤلات الفرعية.

- هل للحاجات النفسية دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا؟

الأسئلة الفرعية:

- هل للحاجة إلى الانتماء دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا؟
- هل للحاجة إلى الكفاءة دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا؟
- هل للحاجة إلى تقدير الذات دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا؟

2.1. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- للحاجات النفسية دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.

الفرضيات الجزئية:

- الحاجة إلى الانتماء لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.
- الحاجة إلى الكفاءة لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.
- الحاجة إلى تقدير الذات لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.

3.1. أهداف الدراسة:

- التعرف الدور الموجود بين الحاجات النفسية والمستوى التحصيلي لدى المعاقين سمعيا.
- التعرف على دور الحاجة إلى الانتماء في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.
- التعرف على دور الحاجة إلى الكفاءة في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.
- التعرف على دور الحاجة إلى تقدير الذات في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.

4.1. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في محاولة إثراء هذا الموضوع قصد التعمق في البحث أكثر وبناء برنامج لتنمية الحاجات النفسية الإيجابية لدى المعاقين سمعيا، مع إبراز أهمية الحاجات النفسية في العملية التدريبية إضافة إلى الجوانب البدنية والفنية أثناء المنافسة وبيان فاعلية الحاجات النفسية في تحسين وتطوير قدرات المعاقين سمعيا من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وفي الأخير التعرف على المتغيرات الإيجابية للحاجات النفسية والتحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.

5.1. ضبط مصطلحات الدراسة:

1.5.1. الحاجات النفسية:

الحاجة لغة: هي ما يحتاج إليه الإنسان ويطلبه، جحاج وحاجات وحوج وحوائج. (جبران، 1992، ص289)

الحاجة اصطلاحا:

يعرفها زهران أنها افتقار إلى شيء ضروري أو نوع من النقص والعوز المقترن بالتوتر الذي يزول متى أشبعت هذه الحاجة وزال النقص (علاء سمير، 2011، ص 10).

كما عرفها أيضا حالة من التوتر وعدم الاتزان العضوي والنفسي تدفع الفرد إلى التفاعل مع بيئته إشباعا لهذه الحاجات وتخلصا من مظاهر القلق والتوتر الذي يشعر به عندما تظهر لديه حاجة من الحاجات وبهذا المعنى تتضمن الفرد ومشاعره من جهة كما تتضمن النية والمجتمع من جهة أخرى (حامد، 1990، ص 435).

وهي أيضا رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها مما يؤدي إلى التوازن النفسي والانتظام في الحياة (نبيلة، 2002، ص 73).

يرى ماسلو أن الحاجة هي ما يثير الكائن الحي داخليا مما يجعله يعمل على تنظيم مجاله بهدف القيام بنشاط ما لتحقيق مثيرات أو أهدافها معينة (سهام مكي، 1996م، ص 10).

يعرفها موراي أنها مركب فرضي في المخ يمثل قوة تعمل على تنظيم إدراكنا وعملياتنا المعرفية لإشباع حاجاتنا (جابر، 1990، ص ص ص 19-20)

التعريف الإجرائي:

ومن خلال ما سبق من تعريفات الباحثين للحاجة نرى أنه رغم وجود اختلاف في تعريفاهم لها إلا أن هناك توافق بينهم على أن الحاجات سواء كانت فيزيولوجية منها أو نفسية تعتبر من القوى المحركة

للسلوك، حيث أن التعريفات سابقة الذكر تتفق على أن الحاجة هي نقص في شيء ما يؤدي إلى التوتر النفسي، لأنها رغبة ملحة داخل الكائن الحي الذي يعمل على خفض حالة التوتر من خلال إشباع هذا النقص، ومن كل هذا نرى أن الحاجة هي التي توجه سلوك الفرد الذي يعمل على إشباعها، نقطة الانطلاق في السلوك الإنساني، وهي بداية أي نشاط يقوم به الفرد في حياته اليومية.

2.5.1. التحصيل المدرسي:

– **لغة:** يعرف بأنه حصل الشيء، يحصل حصولا، وقد حصلت الشيء، تحصيلا أي تجمع وثبت.(فاخر العاقل، 1971، ص106)

–**اصطلاحا:** تعريف "روبير لافون"1973: المعرف التي يحصل عليها التلميذ من المعارف والمعلومات الموجودة فقط في البرنامج الدراسي المحدد سلفا، وذلك بهدف جعله أكثر تكيفا وتوافقا مع الوسط الدي ينتمي اليه. (برو محمد، ب.س، ص108)

كما يشير التحصيل الدراسي الى الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدرا بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العالم أو نهاية الفصل الدراسي. (احمد إبراهيم، 2000، ص07)

التعريف الإجرائي:

على أنه كل ما يحصل عليه التلميذ من معارف ومعلومات وخبرات في جميع المواد الدراسية، ومدى فهمه واحتفاظه بالمعلومات، وقدرته على استغلالها في المواقف التعليمية، ومن خلال ما يقوم به من إنجازات داخل حجرة الدراسة ويتم قياس التحصيل الدراسي لدى التلاميذ عن طريق الاختبارات المقننة التي تجري في فترات مختلفة، كما أن نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ يتأثر بالأسرة ومتغيراتها.

3.5.1. الاعاقة السمعية:

التعريف الإجرائي:

يعبر مصطلح الصمم عن تلك الحالة من فقدان السمع الجزئي أو الكلي، المكتسب أو الفطري، والذي يحول دون وصول الطفل الأصم إلى المستوى المرجو منه ممن هم في نفس عمره على مستوى اداءاته في الحياة اليومية مما يستدعي تدخل خدمات تربوية خاصة لتدارك هذا العجز.

6.1. الدراسات السابقة:

دراسة نواف ملعب الظفيري (2018م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ممن يعانون من صعوبات التعلم النمائية ونظرائهم العاديين، وذلك في الحاجات النفسية (الكفاءة، الاستقلالية، الانتماء كما تهدف الدراسة أيضا إلى التعرف على قدرة هذه الحاجات على التنبؤ بصعوبات التعلم النمائية عند أطفال هذه المرحلة، حيث بلغت عينة الدراسة (77) طفلا من أطفال الروضة لدولة الكويت (29) من ذوي صعوبات التعلم النمائية، (38) من العاديين مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي لمناسبته مع إجراء هذه الدراسة حيث تهتم هذه الدراسة بالبحث عن الفروق بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم النمائية، كذلك تبحث الدراسة العلاقة بين الحاجات النفسية وصعوبات التعلم، استخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية الأطفال ما قبل المدرسة (السرسي وعبد المقصود، 2001) ويهدف المقياس إلى تحديد مستويات الكفاءة والاستقلالية والانتماء كحاجات نفسية، تظهر لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. وتوصلت الدراسة إلى أن نتائج هذا الفرض مبينة ارتفاع في الحاجات النفسية (الكفاءة، الاستقلالية، الانتماء) عند أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم النمائية مقارنة بأطفال الروضة العاديين، وذلك حسب تقدير معلماتهم لسلوكهم وتصرفاتهم حيث يعتقدن بأن الأطفال من ذوي صعوبات التعلم النمائية (مقارنة لأطفال (الروضة لا يبذلون جهدا كافيا عند قيامهم بالأعمال ولا يحرصون على الانتهاء منها بصورة إيجابية (نواف ملعب الظفيري 2018، ص 339).

دراسة إبراهيم عبد الرافع السمدوني، سهام يس أحمد(2008):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن متطلبات النمو اللازمة لطفل الروضة والتعرف على مدى وعي معلمات الروضة لها، ومدى اختلاف هذا الوعي باختلاف بعض المتغيرات بالإضافة إلى تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في تنمية وعي المعلمات لتلك المتطلبات استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مستعينة بالاستبانة في الجانب الميداني وقد اشتملت الاستمالة على اثنين وأربعين عبارة غطت محورين رئيسيين هما:

العبارة المرتبطة بجانب اتجاهات المعلمة نحو متطلبات نمو طفل الروضة والعبارات المرتبطة بجانب ممارسات المعلمات، حيث تكونت عينة الدراسة من (443) من معلمات رياض الأطفال بمصر، وتوصلت إليه الدراسة من وعي معلمات رياض الأطفال لمتطلبات نمو طفل الروضة بدرجة متوسطة، وذلك كما أفادت استجابات أفراد العينة المعلمات على استجابة مجملة" في ضوء انتشار كليات وأقسام

رياض الأطفال بمصر في السنوات الأخيرة وقيامها بدورها في خدمة المجتمع بنوعيه المتعاملين مع الأطفال بم فيهم وساعدهم على ذلك انتشار القنوات الفضائية بصفة عامة المتخصصة في الأسرة والطفل بصفة خاصة. (إبراهيم عبد الرافع السمدوني، سهام أحمد، 2008، ص 8).

دراسة رغينة" "نوال" 2007-2008

والتي جاءت بعنوان دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظروف الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء، وأيضا البحث عن صيغة ملائمة تسمح بتحسين دور الأسرة اتجاه الأبناء بغض النظر عن ظروفها الاجتماعية، اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أما بالنسبة للعينة فلقد بلغ عددهم 22915 تلميذ وتلميذة، 11333 إناث و 11582 ذكور، كما استخدمت الاستبيان والمقابلة كأدوات للدراسة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المتمثلة في: الانحراف المعياري، التكرارات معامل الارتباط بيرسون، ولقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تكامل الظروف الاجتماعية والمادية للأسرة يؤدي إلى نتائج مرضية في التحصيل الدراسي للأبناء.

(نوال رغينة، 2008، ص7)

دراسة أشرف عبد القادر (2000):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم الحاجات النفسية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة والكشف عن طبيعة الفروق بين المجموعات الأطفال الثلاث (يتيمي الأب، يتيمي الأم، عاديين في المتغيرات موضع الدراسة (الحاجات النفسية، المشكلات الانفعالية)، والتعرف على طبيعة الاختلاف بين مجموعة الأطفال الثلاث حيث تكونت عينة الدراسة من (214) تلميذا وتلميذة بالصفين الرابع والخامس ابتدائي والصف الأول إعدادي ببعض ابتدائيات مدينة القاهرة واستخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية عن إعداده، أما الأساليب الإحصائية فاستخدم اختبار (T) تحليل التباين وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دراجات الأطفال (يتيمي الأب)

ومتوسطات درجات الأطفال العاديين في إشباع الحاجات النفسية لصالح الأطفال العاديين أيضا توصلت الدراسة إلى أن الأطفال (يتيمي الأم) أقل إشباعا للحاجات النفسية التالية (الحب، تقبل الذات الانتماء التقدير (الاجتماعي) من الأطفال يتيمي الأب (أشرف، 2000، ص 5).

دراسة رنا محمد سعيد عباس (1990-1991)

" بعنوان أثر" قلق الامتحان في التحصيل الدراسي العام"، هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي العام، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، أما بالنسبة للعينة فلقد بلغ عددهم 208 طالب وطالبة (102) طالب) و (106) طالبة)، أما أدوات الدراسة فهي استبانة قلق الامتحان التي طورتها الباحثة بما يلاءم البيئة الفلسطينية، أما الأساليب الإحصائية المتبعة فهي: معامل ارتباط بيرسون، اختبار وتحليل التباين الثنائي، وبالنسبة للنتائج فقد توصلت إلى نتائج أهمها:

- وجود ارتباط سالب بين قلق الامتحان ودرجات التحصيل الدراسي. وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى القلق تعزي إلى متغير جنسي. (رنا محمد سعيد عباس، 1991، ص3)

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من حيث أهداف الدراسة:

تباينت أهداف الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية، فنجد دراسات هدفت إلى الكشف عن أهم حاجات ومتطلبات النمو النفسية، وأكثرها شيوعا مثل دراسة (أشرف: (2000) ودراسة إبراهيم عبد الرافع وسهام (2008) ودراسات هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ممن يعانون من صعوبات التعلم ونظرائهم العاديين (الظفيري: 2018).

من حيث عينة الدراسة:

كما يتبين أن الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية اختلفت في انتقائها لأعمار الدراسة حيث نجد دراسة (أشرف (2000) ركزت على مراحل نمو الطفولة المتأخرة أما دراسة إبراهيم عبد الرافع (2008) ودراسة (الظفيري: 2018) ركزت على مرحلة رياض الأطفال بنوعيه الأطفال العاديين وغير العاديين من يعانون من صعوبات التعلم.

من حيث أدوات الدراسة:

اجتمعت معظم الدراسات على مقياس الحاجات النفسية مثل دراسة أشرف: 2000)، ودراسة إبراهيم عبد الرافع السمدوني 2008 ودراسة (الظفيري: 2018) بالإضافة إلى مقياس حول ممارسات المعلمات في دراسة إبراهيم عبد الرافع السمدوني:2008)

من حيث المنهج:

استخدمت كل الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لما سبقه مع إجراء هذه الدراسات.

الجانب النظري

الفصل الثاني

الحاجات النفسية

تمهيد:

كان لعلماء النفس الدور الفعال في تثبيت الأطر النظرية وما تحتويه من مفاهيم و نظريات تتعلق بالحاجات النفسية إذ يعد السلوك الإنساني المحور الأساسي لعلم النفس وتعد الحاجات من بين العوامل المهمة المحركة للسلوك والمؤثرة فيه وهذه الحاجات تصنف إلى حاجات تتمثل بالجوع والعطش والنوم والجنس وما شابه ذلك وحاجات نفسية وهي أكثر غموضا من الأولى لأنها تمثل حاجات العقل والروح وتنمو هذه الحاجات وتتطور وفقا للنضج العقلي للشخص وتتمثل هذه الحاجات بالحاجة إلى الأمن والانتماء وغير ذلك.

وبالرغم من أن أغلب علماء النفس، إن لم نقل جميعهم، قد عكفوا على دراسة هذه الحاجات باعتبارها دوافع للسلوك إلا أن هناك من اهتم بالتعمق بدراستها حتى تمخضت تلك الدراسات عن نظريات كان لها دور بارز في تفسير السلوك الإنساني وفهم طبيعته. وربما كانت نظريات كل من موراي وماسلو وروتر من بين أهم تلك النظريات والتي سيتناولها البحث الحالي لتسليط الضوء على مفاهيمها ومضامينها النظرية.

1.2. تعريف الحاجات النفسية

يعرفها زهران أنها افتقار إلى شيء ضروري أو نوع من النقص والعوز المقترن بالتوتر الذي يزول متى أشبعت هذه الحاجة وزال النقص (علاء سمير، 2011م، ص 10).

كما عرفها أيضا حالة من التوتر وعدم الاتزان العضوي والنفسي تدفع الفرد إلى التفاعل مع بيئته إشباعا لهذه الحاجات وتخلصا من مظاهر القلق والتوتر الذي يشعر به عندما تظهر لديه حاجة من الحاجات و بهذا المعنى تتضمن الفرد ومشاعره من جهة كما تتضمن النية والمجتمع من جهة أخرى (حامد، 1990، ص 435).

وهي أيضا رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها مما يؤدي إلى التوازن النفسي والانتظام في الحياة (نبيلة، 2002م، ص 73).

يرى ماسلو أن الحاجة هي ما يثير الكائن الحي داخليا مما يجعله يعمل على تنظيم مجاله بهدف القيام بنشاط ما لتحقيق مثيرات أو أهدافها معينة (سهام مكي، 1996م، ص 10).

يعرفها موراي أنها مركب فرضي في المخ يمثل قوة تعمل على تنظيم إدراكنا وعملياتنا المعرفية لإشباع حاجاتنا (جابر، 1990، ص ص 19-20).

2.2.النظريات المفسرة للحاجات النفسية:

1.2.2. نظرية ماسلو: يعتبر ماسلو من أهم العلماء الذين تحدثوا عن الحاجات من خلال هرمه الشهير حيث تدرج في هذا الهرم بداية من الحاجات الفيزيولوجية وينتهي بتحقيق الذات ويشمل هذا الهرم الحاجات موزعة كالتالي:

الحاجات الفيزيولوجية: وهي كل ما شأنه المحافظة على حياة الإنسان مثل الطعام، الماء الهواء، وبدون إشباعها يكون الموت هو النتيجة في المقابل إشباعها يضمن الانتقال إلى المستوى التالي هو إشباع الحاجة إلى الأمن حاجات الأمن: وهي الحاجات التي تتوقف على إشباع الحاجات الفيزيولوجية للفرد فالفرد يعمل على تجنب كل شيء يعيق شعوره بالأمن.

حاجات الحب والانتماء: وهي حاجات متبادلة بين الأفراد تقوم على مبدأ الأخذ والعطاء وعدم الإشباع يؤدي بالفرد إلى الوحدة والعزلة.

حاجات الاحترام والتقدير: وترتبط هذه الحاجة باحترام الذات والكفاءة الشخصية واستحسان الآخرين، وعدم إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى عدم فاعلية الفرد وعدم مشاركته للآخرين.

تحقيق الذات: وهي سعي الفرد للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق إمكانياته ومواهبه وقدراته للوصول بها الوحدة والتكامل.

وحيث أن ماسلو قسم الحاجات بشكل هرمي ذي مستويات متدرجة وتتضمن هذه الحاجات قسمين هامين هما الحاجات الأساسية (الفيزيولوجية والأمن والحاجات النفسية (الحب والانتماء، تقدير الذات، تحقيق (الذات وتأخذ الصفة الاجتماعية التي سماها ماسلو بالحاجات النفسية الاجتماعية (أسماء السرسي، وأماني مبدأ المقصود، 2000، ص 155) وهناك حاجات تحدث عنها ماسلو منها:

الحاجات المعرفية: التي تهدف لتحقيق المعرفة وهدفها هنا ليس نفعها ولكن تهدف لتقيق المتعة ولها دور في التكيف وتساعد في إشباع الحاجات الأساسية والتغلب على المشكلات والعقاب.

الحاجات الجمالية: وهي المرحلة التي يحصل بها الفرد إلى تحقيق وإشباع كل حاجاته، وهذا ما يساعده على التمتع بقيم الكون الجمالية وهي من الحاجات الفطرية حسب ماسلو وتجد بشكل واضح عند من يحقق ذاته من الأفراد.

وقد قسم ماسلو على أساس فطرته للفرد بأنه متكامل منتظم وتخضع من تنظيمه ماسلو لهذه الحاجات أنه نظمها على حسب قوة هذه الحاجات وفعاليتها فكل هذه الحاجات لا تظهر إلا إذا أشبعت الحاجة التي قبلها في الترتيب الهرمي (علاء سمير،2011، ص52)

2.2.2. نظرية موراي Murray:

أكدت نظرية موراي على العمليات الفيزيولوجية المصاحبة للعمليات حيث ترتبط معها وظيفيا وزمنيا وتهتم نظرية Murry فالفرد في جميع معتقداته وأكدت على طبيعة السلوك العضوية أي أنه لا يمكن فهم جزء منفرد في الإنسان في عزلة عن بقية الأشخاص (حاجي، 1886، ص 100)

ويقول موراي أنه يمكن أن نستدل على وجود الحاجة على أساس:

- أثر السلوك أو النتيجة النهائية.
- الانتباه الانتقائي والاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه.
- التعبير عن انفعال وجداني خاص.
- التعبير عن الإشباع بالسعادة حيث بتحقق تأثير خاص أو الضيق عندما يتحقق ذات.
- التأثير.

كما صنف موراي Murry الحاجات الأساسية لدى الفرد تبعا لطريقة تعبيره عن السلوك إلى:

أ. **الحاجات الظاهرة:** وهي الحاجات التي تعبر عن نفسها أو يسمح لها بالتعبير عن نفسها بطريقة مباشرة وفورية في سلوك الفرد.

ب. **الحاجات الكامنة:** وهي الحاجات المكبوتة أو المكبوحة، لا تستطيع أن تعبر عن نفسها في صورة صريحة أو مباشرة بل تجد الطريق امامها مغلقا.

وتوصل موراي Murry إلى حوالي 20 حاجة وهي التقدير، الإنجاز، الانتماء، العدوان الاستقلال الذاتي، المضادة، الدافعية، الانقياد السيطرة، العرض، تجنب الأذى، تجنب المذلة العطف عن الآخرين النظام اللعب النبذ الانطباعات الحسية، الجنس، العطف عن الآخرين، الفهم.

ويرى موراي Murry أن قائمة الحاجات النفسية الأكثر ذيوعا ولكنها بالضرورة ليست أكثر أهمية في توجيه السلوك وتشمل: (جابر، 1886، ص ص220، 221)

- ✓ الحاجة إلى لوم الذات: أي يخضع الفرد ويتقبل العقاب وتصغير.
- ✓ الحاجة إلى الإنجاز أي التغلب على العقبات وتحقيق هدف صعب وزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرات.
- ✓ الحاجة إلى الانتماء: أي تكوين صداقات والاستمتاع بالتعاون والتبادل مع الآخرين والحب والانضمام إلى جماعات.
- ✓ الحاجة إلى العدوان: المهاجمة أو إيذاء الآخرين أو معارضتهم أو التقليل من شأنهم.
- ✓ الحاجة إلى الاستقلال الذاتي مقاومة التأثير والكفاح من أجل الاستقلال. الحاجة إلى المجاهدة: الكفاح للتغلب على الهزيمة والضعف والاحتفاظ باحترام الذات.
- ✓ الحاجة إلى الخضوع: الإعجاب بالقائد والثناء عليه واتباعه عن إرادته.
- ✓ الحاجة إلى الدافعية أي أن يدافع عن نفسه ضد اللوم والتحقير وإخفاء الفشل وتبريره.
- ✓ الحاجة إلى السيطرة: التأثير في الآخرين والتحكم فيهم.
- ✓ الحاجة إلى الاستعراض أي تجنب انتباه الآخرين و.....
- ✓ الحاجة إلى الأذى أي تجنب الضرر والأذى الحسي والمرض والموت.
- ✓ الحاجة إلى تجنب المذلة: أي تجنب الإخفاق والخجل والإذلال والسخرية.
- ✓ الحاجة إلى العطف: أن يشبع حاجة لا حيلة له وأن يحبه ويساعده كالطفل العاجز.
- ✓ الحاجة إلى الانتظام ترتيب الأشياء.
- ✓ الحاجة إلى اللعب: أن يسترخي ويسلي نفسه ويبحث عن المتعة واللهو.

- ✓ الحاجة إلى النبذ: استبعاد الآخر وتجاهله.
- ✓ الحاجة إلى الاستمتاع الحسي: البحث عن الانطباعات الحسية.
- ✓ الحاجة إلى الجنس: تكوين علاقات مع الطرف الآخر وممارسة الجنس.

3.2.2. نظرية الذات عند كارل روجرز:

تعتبر نظرية الذات الحاجات النفسية ضرورية للحصول على نمو صحي وفعالية وظيفية، وترى أنه إذا تم إشباع هذه الحاجات بشكل دائم فإن هذا الشخص ينمو ويعمل بشكل فاعل وسوف ينعم بالصحة والرفاهية أما إذا أحبطت فإن ذلك سوف يؤثر على صحة الفرد ومدى فعاليته الوظيفية، وكما ترى أن الاضطرابات في سلوك الإنسان مثل بعض الأمراض النفسية والتحامل على الآخرين والعدوانية يمكن فهمها على أنها ردود فعل على إحباط الحاجات أساسية وشاملة والتي تعد الحاجات النفسية الضرورية:

الحاجة إلى الكفاءة: ويقصد بها رغبة الفرد في التعامل بفعالية مع النية المحبطة والوصول إلى الأهداف المرغوبة.

الحاجة إلى الاستقلال: ويقصد بها أن شعور الفرد بأن أنشطته وأهدافه من اختياره وتعكس إرادته وتتفق مع قيمه ومفهومه لذاته.

الحاجة إلى الانتماء: ويقصد بها استعداد الفرد للتواصل مع الآخرين والتفاعل معهم بأسلوب تعاوني يتمثل في الاهتمام والروابط وحسب نظرية الذات فإن الحاجات النفسية هي أساس لجميع مراحل النمو المتعددة وهذه الحاجات لا تقتصر على الانتماء والاستقلالية والكفاءة فحسب بل تشمل حاجات أخرى عديدة لا غنى عنها حتى يشبع حاجاته في الانتماء والاستقلالية والكفاءة ومن هذه الحاجات الحاجة إلى اللعب والمودة، الحاجة للإنجاز، الحاجة للأمن وهذه الحاجات بمجملها تساعد في تحقيق وإشباع الحاجة إلى الانتماء والاستقلالية والكفاءة وهذا كله يؤدي بالفرد للوصول إلى مستوى متقدم من الصحة النفسية (زينب، 2015م، ص 93)

4.2.2. نظرية فرويد:

ينطلق فرويد مؤسس التحليل النفسي من تسليمه بنوعين من الطاقة الغريزية نوي المنشأ البيولوجي هما غريزة الجنس أو الحياة والتي تتمثل في الاندفاع نحو اللذة في الجنس والأكل والشرب وغريزة الموت أو العدوان والتي تتمثل في الابتعاد عن الألم ويتجلى عمل هذين الشيئين من الطاقة في صيغة دواعي تحفز الشخص للتصرف بأساليب تؤدي إلى تفريغها.

كما يصف السلوك الإنساني بأنه مدفوع بقوة لا شعورية معتمد على ذلك التفسير البيولوجي للطبيعة الإنسانية وليس على التنشئة الاجتماعية.

ويرى فرويد أن الغريزة النشطة (الحاجة) يتولد عنها حالة نفسية مقترنة بزيادة التوتر والإثارة والتي تعتبر خبرة غير سارة وطبقا لذلك فإن الأهداف الموضوعية للسلوك الإنساني هي التي تحقق اللذة وتجنب الألم، لذلك تعتبر الغرائز بمثابة القوى الدافعة للشخصية فهي لا تحرك السلوك فحسب ولكنها تحدد اتجاه هذا السلوك.

فالغرائز من وجهة نظر فرويد هي المصادر التي يستمد منها الشخصية ما يلزمها من طاقة لأداء أعمالها وهي التي توجه العمليات النفسية ومصدر الطاقة النفسية مشتق من حالات الإثارة والعصبية الفيزيولوجية وأن لدى كل فرد قدر محدود من هذه الطاقة متاح للنشاط العقلي وإن هدف السلوك الإنساني كله هو إنقاص التوتر الذي يخلقه تراكم الطاقة المؤلم بمرور الزمن (جابر، 1886م، ص29).

ويعرف فرويد الدافع أنه حالة من التوتر الذي يثير النشاط حتى يتم خفض التوتر واستعادة التوازن وفكرة استعادة التوازن تعتبر من المبادئ الأساسية للحياة النفسية وتحديد مسار سلوك الإنسان وأرجع فرويد جميع السلوكيات إلى الغريزة الجنسية مشيرا إلى أنها تحدد السلوك وتحركه، وهذا ما جعل الكثير من العلماء يتأثرون بنظريته التي اعتبرت فيها الغرائز بمثابة القوى الدافعة للشخصية فهي لا تحرك السلوك فحسب ولكنها تحدد اتجاه هذا السلوك بالإضافة إلى ذلك افتراضه بوجود فروق بين الجنسين في اتباع الحاجات النفسية وذلك نتاجا للفروق الفيزيولوجية (زينب، 2016، ص ص 30، 31).

3.2. تصنيف الحاجات:

لا شك أن البيئة التي يعيش فيها الفرد وما تشمله من ثقافة وظروف اجتماعية واقتصادية لها دور هام في تعدد وتنوع الحاجات النفسية أو قلتها والحاجة لا تبقى على حالة من الجمود إنما تتطور وتنمو بحسب ما يتعرض له الإنسان نفسه من تغيرات نفسية وجسمية في مراحل نموه المختلفة وبحسب ما يكتسبه الفرد من تعلم وخبرات تكسبه حاجات جديدة متنوعة وتوقف إشباع حاجات القديمة وأيضا كل ما يطرأ على بيئته المحيطة من تطور وتغير له دور هام في ذلك والحاجات النفسية تختلف من مجتمع لآخر ويرجع. هذا الاختلاف حسب تمايز الجنسية للأفراد، حيث أن الدور الجنسي للفرد له أثر فلاختلاف الحاجات النفسية فالذكر تختلف حاجاته عن الأنثى بحسب عناصر الثقافة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، وذلك يؤدي لاختلاف الحاجات النفسية بالطبع (علاء سمير، 2011، ص38).

فالمجتمع وما يتمتع به من ثقافة لها دور بتحديد الطريقة التي يشبع بها أفراده حاجاتهم فمثلا دول الغرب وخاصة الولايات المتحدة يسهل تحقيق الحاجات إلى الاستقلال والتي تعتبر هامة جدا لهم في المقابل أن الحاجة إلى الانتماء والصلة يمكن أن يكون تحقيقا صعبا من ناحية أخرى، فإن تحقيق الحاجة إلى الاستقلال في البلاد العربية يكون من الصعب تحقيقه ويسهل الحاجة إلى الانتماء والصلة وحيث أن الحاجات قابلة للتغيير والتعديل حسب الظروف المادية والنفسية التي يمر بها الفرد وأيضا الحاجات النفسية (بصفة خاصة معقدة وتختلف بحسب ما تحتويه بيئة الفرد من أعراف وعادات وتشريعات وقوانين وأيضا بحسب ظروف الأفراد وأعمارهم والحاجات الثانوية مكتسبة مثل العواطف التي تنشأ في ظروف الفرد والبيئة التي تحيط به.

وكذلك فالحاجات تكون في مرحلة عمرية ما هامة وحيوية وقد تصبح حاجات غير هامة فالحاجة إلى عطف وحنان الوالدين تكون مهمة للطفل ولا تكون كذلك الراشدين وقد اختلف العلماء في تصنيف الحاجات ونتيجة لذلك تعددت الحاجات وتنوعت حسب كل نظرية وعالم وحسب منهج البحث والدراسة.

حيث يرى هيلجارد Hilgard أن الاختلاف في تصنيف الحاجات النفسية يرجع إلى: أن الحاجة النفسية مكتسبة ومتعلمة من المجتمع ويتم التعبير عنها بالطريقة التي يسمح لها هذا المجتمع، مما يؤدي إلى اختلاف الأفراد في طريقة تعبيرهم عن حاجاتهم النفسية.

قد يدفع عملية سلوكية واحدة عدة حاجات اجتماعية، فالدافع للباحث في عمله قد يكون الصيت العلمي أو كسب المال أو أمور عديدة أخرى ظهور الحاجات بصورة مقنعة وليست بصورة واضحة وصريحة.

يمكن التعبير عن الحاجات النفسية بطرق مختلفة من فرد إلى آخر، فهدف حاجة ما عند فرد قد لا يكون نفسه عند آخر (محمد زيدان، 1989، ص 49).

4.2. الحاجات النفسية عند الطفول

يشير تعريف الطفولة في قاموس علم الاجتماع إلى إمكانية تحديد سن للطفولة كمرحلة من مراحل حياة الإنسان بالاتفاق ولاصطلاح المجتمع إذ لا اتفاق ثقافي تحدده الشعوب والثقافات لهذه المرحلة. إنما تتفق الثقافات في كون الطفولة مرحلة عمرية تبدأ بالولادة وتنتهي بالرشد أو البلوغ دونما تأطير للسن الذي يحدث فيه الرشد أو البلوغ ويعرف قاموس علم الاجتماع طارق بكري، ص 27).

اصطلاحا:

يشترك المعنيان اللغوي ولاصطلاحي للطفولة بالإشارة على كونها مرحلة زمنية من عمر الإنسان تبدأ بولادته وتظهر فيها خصائص معينة تمتد لفترة من الزمن ليدخل الكائن البشري بعدها مرحلة أخرى والطفولة اصطلاحا المرحلة الزمنية من عمر الطفل التي تمتد منذ ولادته حتى بلوغه وتعتبر الطفولة أولى مراحل حياة الإنسان بعد ولادته وهي مرحلة النشأ البدنية وتكوين الشخصية غير أنها مختلفة الحدود النهائية لمرحلتها فلا اتفاق يؤطر نهايتها بشكل واضح.

ويمكن الاستدلال على الفترة الزمنية أو المرحلة العمرية التي تحدد مرحلة الطفولة من خلال تعريف الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي عرفت الطفل بأنه (كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه) ويحدد هذا التعريف انتهاء مرحلة الطفولة واقعا ببلوغ الرشد وقد يمتد ذلك حتى السنة الثامنة عشر من عمر الإنسان كما رجحته الاتفاقية. ويرى البعض أن مرحلة الطفولة قد تمتد إلى ما بعد العام العشرين من العمر إذ هو السن الذي يكتمل فيه النمو البدني عند معظم الأفراد ليبلغوا بذلك نضجهم وقد يتفاوت سن الطفولة من جيل إلى جيل، أو من شعب لآخر إذ هي مقترنة بالنضج البدني والاعتماد على الذات في أداء المهمات باستقلالية الفرد عن بيئته الخاصة.

5.2. خصائص نمو الطفل وفق النظريات السيكولوجية

تطابق الفترة العمرية لطفل الروضة من 03 إلى (05) وفق مراحل، النمو المعرفي عند بياجيه مرحلة ما قبل العمليات التي تتسم بالخصائص التالية:

يكون فيها الطفل قادرا على استخدام اللغة وتسمية الأشياء، قادرا على التصنيف، وتكوين بعض المفاهيم العقلية العامة مثل، أطول، أكبر، أقصر، إلخ.

وتعتبر ظاهرة اتساع استخدام اللغة من أهم الخصائص التي تميز النمو المعرفي في هذه المرحلة وهي مرحلة إنشاء المفاهيم إلا أن استخدام الطفل للرموز اللغوية يختلف عن استخدام البكار فقد يستخدم كلمة كلب للدلالة على أي جسم يتحرك على أربع قوائم سواء كان الجسم كلبا أم خروفا أم حصانا أم بقرة أم قطة... لذا يسمي بياجيه هذا النوع من المفاهيم بمصطلح ما قبل المفهوم للدلالة على أن مفاهيم الأطفال تختلف عن مفاهيم الكبار.

الذات فلا يعي نفسه والظاهرة الأخرى التي تتميز بها مرحلة ما قبل العمليات بظاهرة (التمركز حول الطفل وجهات نظر الآخرين ولا يعتقد بوجودها لذلك لا يستطيع وضع موضع الآخر لفهم وجهة نظره، ولا يستطيع أن يتصور أن إدراك الأشياء ذاتها يمكن أن يختلف باختلاف المواقع التي تدرك منها

الأشياء لأنه لم يكتسب بعد ما يسميه بياجيه بثبات الإدراك أي لم يكتسب بعد القدرة على معرفة أن خصائص الأشياء تبقى ثابتة، كما يعتقد الطفل في هذه المرحلة أن الأشياء تتسم بالروح والحس لهذا يعتقد أن الشمس و القمر يتبعانه أثناء سيره، ويمكن إيجاز أهم خصائص النمو المعرفي في مرحلة ما قبل العمليات فيما يلي:

- ✓ ازدياد النمو اللغوي واتساع استخدام الرموز اللغوية.
- ✓ سيادة حالة التمركز حول الذات.
- ✓ البدء بتكوين المفاهيم وتصنيف الأشياء.
- ✓ الفشل في التفكير في أكثر من بعد واحد وطريقة واحدة.
- ✓ يتقدم الإدراك البصري على التفكير المنطقي (بوسنت، بسكرة، ص39).

6.2. حاجات ودوافع الناشئ الرياضي

عندما يتعرف المدرب على حاجات الرياضيين ودوافعهم، ثم يساعدهم على تحقيقها فإنه يمتلك حقا مفتاح دوافعهم إنه من الأهمية أن يقابل المدرب كل رياضي وأن يتعرف على حاجاته ودوافع ممارسته للرياضة, خلال الموسم التدريبي المعين وكلما استطاع المدرب أن يتعرف ويتفهم دوافع وأسباب الممارسة، أمكنه فهم سلوك الرياضيين، ومن ثم التعامل مع العديد من مشكلات الدافعية بفاعلية وكفاءة. لقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة حاجات الرياضيين ودوافعهم، وعلى الرغم من تعددها واختلاف درجاتها فإن هناك حاجتين أساسيتين تمثلان أهمية خاصة للرياضيين هما:

– الحاجة إلى المتعة:

يولد الإنسان ولديه كمية معينة من الحاجة إلى الإثارة، والتي يمكن أن نعبر عنها ببساطة بالمتعة فعندما يكون مستوى الإثارة منخفضة جدا يصبح متضايقة ويبحث عن الإثارة وفي بعض الأحيان تكون الإثارة مرتفعة أكثر من اللازم وقد يرجع ذلك بسبب الخوف من القلق، ثم يحاول نقص الإثارة وربما يستطيع بمعنى آخر فإن كل إنسان لديه حاجة إلى مقدار أمثل من الإثارة.

يلاحظ من الشكل أن هناك مستوى أمثل للإثارة، يكون الشخص في أفضل حالات (المتعة)، وأن هذا المستوى الأمثل من الإثارة يختلف من شخص إلى آخر، ليس هذا فحسب، وإنما مستوى الإثارة المثلى يختلف لدى الشخص نفسه من فترة إلى أخرى، ويلاحظ أن هناك فترات معينة من اليوم تكون الإثارة في المستوى الأمثل وليس كذلك في فترات أخرى، فإذا كنت تعتاد الممارسة لبرنامجك الرياضي فترة المساء ثم حدث أن تغير الموعد إلى الصباح الباكر فإنك تلاحظ هذا الفرق.

والسؤال الذي يطرح نفسه:

– ما الذي يجعل الإثارة المثلى شيئا مطلوبة ؟ !

إن الإجابة عن السؤال السابق توضح المزيد مما نشعر به عند حدوث حالة الإثارة المثلى التي أطلق عليها بعض العلماء خبرة الطلاقة ومنها ينغمس الشخص كليا في النشاط، ويفقد الإحساس بالزمن ويشعر أن كل شيء يسير على النحو الصحيح فهو غير متضجر أو قلق وهذه الخبرة تتسم بالتركيز الشديد والشعور بسيطرة الرياضي على نفسه وعلى البيئة المحيطة به. الحقيقة إن خيرة الطلاقة التي تسببها حالة الإثارة المثلى تمثل نوعا من الإثارة والمكافأة الذاتية

والأنشطة الرياضية تعتبر نموذجا فريدة وخاصة بالنسبة للنشء الرياضي لأنها تزيد من درجة الإثارة إلى المستوى الأمثل وذلك مصدر المتعة. هذا ويحدث في بعض الأحيان أن تصبح ممارسة الرياضة شيء غير ممتع، فهي لا تزيد درجة الإثارة بالقدر الملائم، وإنما تزيد الإثارة بدرجة مبالغ فيها، وعندئذ تتحول ممارسة الرياضة إلى مصدر للتوتر والشعور بالقلق.

– الحاجة إلى الشعور بقيمة الذات:

تعد الحاجة إلى الشعور بقيمة الذات (الكفاءة والنجاح) من أهم الحاجات التي تحرك الدوافع نحو ممارسة الرياضة، والواقع أن الرياضي الناشئ سرعان ما يكتسب مبكرة أن قيمته تتوقف – إلى حد كبير على مقدرته على تحقيق المكسب والفوز.

فممارسة الرياضة تعني بالنسبة له: المكسب = النجاح. الخسارة = الفشل.

وفي ضوء ما سبق فإن الرياضة قد تمثل تحديد كامنة للنشء، فعندما يحقق المكسب فإنه حقق النجاح والكفاية، ومن ثم فهو شخص له قيمة.

أما عندما يخفق ويكون مصيره الخسارة، فإن ذلك:

ليس له قيمة. والسؤال الذي يمكن أن يطرح هو:

يعني بالنسبة له الفشل وعدم الكفاية أي أنه شخص

– لماذا يرغب الناس في اختيار المشاركة في المنافسات الرياضية ؟

وبعد أن يتخذوا هذا القرار، لماذا يستمرون في متابعة التفوق والكمال ؟

وهناك أسباب عدة متجذرة في التركيب البدني النفسي والاجتماعي لكل فرد.

ومن بين هذه الأسباب:

– الرغبة في الإنجاز أي النية في التحسن وإتقان مهارة جديدة، والسعي وراء التفوق.

- الحاجة إلى الانتماء: أي الرغبة في تكوين علاقات إيجابية وصداقة مع الآخرين.
- الرغبة في الإحساس: أي الرغبة في الإحساس بالمناظر والأصوات والشعور البديني المحيط بالرياضة أو الإثارة في الرياضة.
- الرغبة في التوجيه الذاتي: أي الأمنية في الإحساس بموقع السيطرة والشعور بالمركز القيادي. (أسامة كامل راتب، 2000، ص 76-77)

الفصل الثالث

المستوى التحصيلي

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد القضايا الهامة التي تشغل اليوم الأسرة والمدرسة والمتعلم بدرجات متفاوتة، فهناك من الباحثين من يحصر التحصيل الدراسي في العمل المدرسي فقط وهناك من يرى أنه كل ما يحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان داخل المدرسة أو خارجها والاتجاه الأول يخصص التحصيل الدراسي لعملية التعليمية المقصودة والموجهة من طرف المدرس، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف لدى المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير، فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات والعوامل وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل، حيث سنتناول فيه تعريف التحصيل والعوامل المؤثرة فيه وشروط وأهداف وأهمية التحصيل الدراسي.

1.3. تعريف التحصيل الدراسي

لغة: نقول في اللغة حصل له كذا، حصولا أي حدث. وحصل فلان على الشيء أدركه وناله، حصل الشيء والأمر أي خلصه وميزه عن غيره. ويقال: حصل العلم وحصل المال ويقال: تحصل من المناقشة كذا أي استخلص والتحصيل يعني تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة، إذا فالتحصيل في اللغة يعني: ما أدركه المرء وخاله وثبت وبقي في ذهنه.

ومما سبق يتبين أن كلمة التحصيل في اللغة العربية تعني النيل والإدراك والاستخلاص.

اصطلاحا: هو كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة ومعلومات داخل المدرسة، كما يرى فيرى روير لافون (R. LAFON) أن التحصيل الدراسي هو" المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي" (الطاهر سعد الله، 1991، ص46)

ولقد عرفه "رفعت محمود بهجات محمد على أنه درجة الاكتساب الذي يحققه الفرد في مادة دراسية معينة، أو في مجال تعليمي، أو مستوى النجاح الذي يحرزه في تلك المادة. ومنه يمكن القول أن التحصيل هو النتيجة التي تحصل عليها التلميذ في المواد الدراسية سواء كانت جزئية في مادة معينة أو عامة في نهاية السنة الدراسية.

تعريف عبد الرحمان العيسوي": أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة".(الطاهر سعد الله، 1991، ص46)

يعرفه شابلن": 1791 هو مستوى محدد من الانجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة".

تعريف الدسوقي": 1711 هو المعرفة والمهارة حال قياسها.

كما يعرف على أنه: جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه.

2.3. العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

1- عوامل المتعلقة بالأسرة: تؤثر طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم على مستوى تحصيلهم الدراسي، فالوالدين اللذان يهتمان بحياة أبنائهم، ويشاركون في أنشطتهم يؤثران ايجابيا في انجازهم الدراسي، أن ما توفره الأسرة من بيئة اجتماعية ونفسية لأبنائها، وما تتيح لهم من إمكانات مادية تلبي متطلباتهم الدراسية،

يؤثر في استقرارهم النفسي والاجتماعي، وبالتالي على مستوى التحصيل لديهم.(ادم بسماء، 2001، ص84)

2- الأستاذ كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي: للأستاذ دور أساسي ومباشر في مستوى الطلبة وتحصيلهم إما سلبا أو إيجابا، وذلك من خلال قدرته على تصميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه الطلبة، وحتي يقوم الأستاذ بدوره المنشود ويؤدي النتائج نظاميا ومقصودة لدى الطلبة.

3- العوامل المتعلقة بالتلميذ: من بين العوامل الأساسية و المؤثرة على عملية التحصيل هي العوامل الجسمية و العقلية و الانفعالية والصحة العامة (البدنية و الغذائية).

4- العوامل الجسمية: وهي العوامل المتعلقة بالصحة العامة للتلميذ وبعوامل النمو الطبيعي السليم له ذلك أن اضطرابات النمو الجسمي كثيرا ما تؤدي إلى تأثير جانبي سلبي في عملية التحصيل الدراسي، نظرا لمتا يتبع هذا الاضطراب من القابلية للتعب، وعدم القدرة على بذل الجهد باستمرار والتعرض للإصابة بأمراض صحية مختلفة من شأنها أن تؤثر على نشاط التلميذ الذي يؤدي إلى تعطيل عملية مواصلة الدراسة وعدم التحصيل الجيد.

5- العوامل النفسية: تعتبر العوامل النفسية من العوامل الهامة في عملية التحصيل لدى التلاميذ ذلك أن الاستعدادات المرضية من دوافع وميول، وقلق وإحباط والحرمان و الغيرة والشعور بعدم الأمن ونقص الثقة في الذات، من السلوكات التي لا تشجع التلميذ على المثابرة والكفاح للنجاح مما يشعره بعدم الرغبة في مواصلة الدراسة ثم التسرب.

6- العوامل العقلية: وتشير معظم نتائج الدراسات التي بحثت حول العلاقة بين تحصيل التلميذ المدرسي ودرجاتهم على اختبارات الذكاء علاقة طردية يعبر عنها معامل الارتباط الذي بلغ متوسطه حوالي0.60 مما يبين أن التلاميذ ذوي الدرجات العالية في اختبارات الذكاء يكونون من بين التلاميذ ذوي التحصيل المدرسي الجيد.

7- العوامل الاجتماعية: وهي مجموعة العوامل التي تؤثر على التلميذ ونشاطاته داخل المؤسسة التربوية سواء بالسلب أو الإيجاب، ويشمل هذا المحيط العوامل الأسرية المتمثلة في الوضع الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للأسرة، و العوامل المدرسية وتتضمن انضباط التلميذ ودور المعلم في العملية التعليمية والمناهج الدراسية و العلاقات العامة داخل هذا المحيط.

8- العوامل المدرسية: تعتبر المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة المسؤولة عن نقل التراث الثقافي والحضاري للمجتمع للأجيال القادمة. حيث يقضي التلميذ القسط الأكبر من وقته في حرم المدرسة، ومن خلالها يتلقى التلميذ أساليب التنشئة، ويكتسب المعارف من البرنامج الدراسي المسطر، وعن طريق العديد من العوامل البشرية والمادية التي تؤثر على تحصيله وتكيفه النفسي والاجتماعي داخل المدرسة. و من هنا يجب أن تعمل المدرسة على وضع إطار ونظام يساعدها على أداء وظيفتها بشكل جيد، و أن تقوم بواجبها نحو التلاميذ لإعدادهم إعداد متكاملا، لبناء شخصية صالحة، و قد أشار محمد مصطفى زيدان إلى هذه الواجبات.

9- المعلم: يعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية والتربوية، ويعد من أهم مداخلات النظام المدرسي فبدونه لا يحدث تعلم وان حدث فهو ضعيف، ولكي يقوم بوظائفه لا بد أن يكون قادرا ومعدا إعدادا جيدا.

10- المنهاج الدراسي: يعتبر المنهاج الدراسي عامل مهم في العملية التعليمية بعد المعلم الذي يسعى إلى تحقيق المنهاج الذي يتضمن الكم المعرفي لمحتوى معين إضافة إلى كيفية توصيل هذه المعرفة بواسطة طرائق معينة للوصول إلى الأهداف المرجوة منها وتنظيم تقويم هذه العملية.

11- العوامل الشخصية والذاتية: وهي عوامل تتعلق بالتلميذ نفسه الذي يعتبر محور عملية التربية والتعليم، فالتحصيل الدراسي يرتبط بدافعية الانحياز، وكلما امتلك التلميذ دافعا قويا للانحياز كلما ارتفع التحصيل لديه.(الصالح مصلح، 1996، ص27)

12- العوامل الجسدية: وهي تلك العوامل التي ترتبط ارتباطا وثيقا بدرجة النمو حيث أن الإصابة ببعض الأمراض مثل الصمم، وأمراض الخطاب والتأتأة والتلعثم تؤدي إلى انخفاض مستوى استيعابه وبالتالي إلى تأخره دراسيا عن زملائه، كما أن ضعف البصر وضعف السمع والنطق وعاهات حركية التي تؤثر تأثيرا كبيرا على تحصيله الدراسي.

وعليه يمكن حصر هذه الحالات فيما يلي:

- أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في حاستي السمع والبصر.
- عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ وتؤدي في حالتها القصوى إلى إعجاز التلميذ تماما عن التحصيل وتؤدي به إلى سوء التوافق مع نفسه ومع الآخرين.
- العاهات الخلقية والإعاقة حيث أن الفرد يكون كثير الخجل والحياء ومنه يضطر إلى تلك مقاعد الدراسة.

13- العوامل العقلية: تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذا حالته المزاجية وطرق تفكيره، مما يؤدي إلى اهتمامه لدروسه، ويعتبر نقص الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي فالذكاء هو تلك " القدرة العقلية الفطرية العامة وهو العامل المشترك الذي يدخل في العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان.

14- العوامل النفسية: يعتبر تمتع التلميذ بالصحة النفسية حد ضروري في العملية ذلك لأن قدرة التلميذ على النجاح مرتبط أساسيا مع الانفعالية في الفشل الدراسي لسببين:

- التكييف الذاتي وسوء التكيف النفسي شبهة بحالات القلق والخوف التي يعاني منها التلميذ، قد تجعل من الاضطرابات النفسية تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز ومتابعة الدروس مما يثر سلبا على تحصيله الدراسي.

- الأطفال الذين لا تسمح لهم الظروف أن ينمو نموا اجتماعيا سليما فهم الأطفال الذين يكونون عاجزين عن التكيف مع المحيط الاجتماعي والمدرسي، ونفس الشيء بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي، مثل ظاهرة التسرب وهروب الأطفال من المدرسة نظرا لوجود عوامل جذب عديدة خارج المدرسة.

3.3. شروط التحصيل الدراسي

يستدعي التحصيل الجيد توفر مجموعة من الشروط على كل من المعلم والمتعلم الأخذ بها ليتم للمتعلم اكتساب المهارات الخبرات بطريقة فعالة وتساعد المعلم على أداء مهامه ونذكر منها ما يلي:

1. التهيئة النفسية والميول: وهذا ينطلق من كون أن التلميذ إذا لم يكن مهيئا نفسيا على أحسن ما يرام ويكون غير مرتاح نفسيا وليس له ميولا يجد صعوبة في التأقلم مع المعلومات الجديدة، فيصعب عليه التعلم والتهيئة النفسية يكون محورها المعلم يعمل على تدعيم الثقة بينه وبين التلميذ، وذلك عن طريق الحوار والمناقشة، واستنادا للتهيئة النفسية يكون المعلم قادرا على تهيئة تلميذه عقليا لأنه في هذه الحالة يتمكن من إثارة اهتمامه ودافعيته لتقبل كل المعلومات الجديدة بصفة مستمرة.(العيساوي عبد الرحمان، 2002، ص347)

2. التكرار: يعتبر التكرار من المبادئ الأساسية لحدوث التحصيل الدراسي لكي يستطيع التلميذ أن يحفظ قصيدة من الشعر مثلا، ولا بد من أن يق أرها عدة مرات ولا يقصد به ذلك التكرار الآلي الذي لا فائدة منه لأن فيه ضياع للوقت بدون أن يحقق التلميذ ما هو مطلوب منه كما يؤدي إلى العجز على الارتقاء في مستوى أدناه، بل يقصد به التكرار القائم على أساس الفهم والتركيز والانتباه و الملاحظة الدقيقة.

3. التدريب: هو الذي يتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة ولقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب، والشعور بالملل كما أنها يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزعة تؤدي إلى تثبيت ما تعلمه التلميذ.

4. التوجيه والإرشاد: فالتحصيل القائم على التوجيه والإرشاد أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد من عمليات إرشاد وتوجيه المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر عما كان التعلم دون إرشاد وتوجيه.

5. النشاط الذاتي: إن التحصيل الجيد هو الذي يقوم على نشاط الذاتي للمتعلم عن طريق البحث والإصلاح والتنقيب واستخلاص الحقائق و جمع المعلومات بلا أن يقف سلبيا ويتلقى المعلومات جاهزة من المعلم.

6. التسميع الذاتي: هو عملية يقوم بها التلميذ محاولا استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة، فلهذه العملية تبين للمتعلم مقدار ما حفظه.

7. الدافعية: من الميول المسلم بها أنه لا يجد عمل من دون حوافز ودوافع معينة فكل تلميذ دوافعه نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها، وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع و محاولة استغلالها كمحركات لقدرات التلميذ والدافعية للتعلم هي حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم.(محمد خليفة بركات، 1995، ص175)

4.3. أهداف التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسي الحصول على معلومات تعطي مؤشرا على ترتيب التلاميذ في التحصيل في خبرة ما بالنسبة للمجموعة هدفه إلى محاولة رسم سورة لقدرات التلاميذ العقلية والمعرفية وتحصيلهم في مختلف المواد من اجل ضبط العملية التربوية.

وكما يقول الباحث " مروان أبو حويج " أن المعلم يقوم بتقويم تلاميذه من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف المنشودة التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- يعمل التقويم على تحفيز التلاميذ على الاستذكار والتحصيل.. يساعد على تتبع نمو التلميذ في الخبرة المتعلمة.

- إمكانية تقييم التلاميذ، وبالتالي تقسيمهم إلى فصول دراسية إلى شعب في المواد المختلفة.

– الكشف عن قدرة التلميذ الشيء الذي أدى إلى تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانس حيث القدرات المختلفة، حتى يتمكن كل تلميذ أن يعمل وفق كل ما لديه من مواهب، كما أن تقويم التحصيل الدراسي يمكن المدرسة من التمييز بين مستويات عدة، يمكن بواسطتها تشجيع القدرات المختلفة للتلميذ.

5.3. أهمية التحصيل الدراسي

تكمن أهمية التحصيل بوجه عام في إحداث تغيير سلوكي أو عاطفي أو اجتماعي لدى التلاميذ ونسميه عادة التعلم، والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة التغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ، ونتعرف عليه بواسطة التحصيل، هذا الأخير هو نتاج للتعلم ومؤثر محسوس لوجود في الوقت نفسه، وتبدو أهميته من خلال ارتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد لتبوء مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات، فالكليات العلمية تعد طلبتها لمين مازالت تحتل قيمة الهيكل المني، وهي بحكم تاريخها وطبيعة العمل فيها والمزايا التي تمنحها والمكانة التي تعطيها للعامل فيها، تجعل الطلبة أكثر إصرارا.

ومن هذا تظهر أهمية التحصيل الدراسي في أنه يتم تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى، وهذا ما يجعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته كما أن وصول التلميذ إلى مستوى تحصيلي مناسب في دارسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية.(العيساوي عبد الرحمان، 2002، ص349)

6.3. خصائص التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي جملة من الميزات والمعارف التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة والتي تتمثل فيما يلي:

– يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة.

– معارف خاصة بها.

– التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف.

– التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

– يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.(العيساوي عبد الرحمان، 2002، ص349)

7.3. أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم أنواع التحصيل الدراسي إلى ثلاث أنواع:

1- التحصيل الجيد: أداء التلميذ يكون مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيل المرتقب منه، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه، فالفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيله مرتفعة عن المتوقع وحسب "عبد الحميد عبد اللطيف" التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع.

2- التحصيل المتوسط: وهي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3- التحصيل الدراسي الضعيف(المنخفض): هنا يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، وهنا يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته.(لوناس حدة، 2013، ص18)

8.3. الأسرة والتحصيل الدراسي

تشتمل الأسرة بحكم بنيتها ووظائفها على نسق من العلاقات التي تقوم بين أفرادها من أهم العلاقات القائمة بين الأبوين والتي تعتبر المحور الأساسي لهذا النسق، ومن الدراسات التي أجريت في هذا المجال دراسة بلودوين blocuin التي تناول فيها أثر المعاملة الديمقراطية المنزلية على سلوك 17 طفلا، حيث وجد ديمقراطية الوالدين تخرج أطفالا نشيطين هجوميين، غير هيابين، مخططتين، فضوليين، مالين إلى التزعم وعلى خلاف ذلك وجد أن الأطفال الذين يأتون من أسر متسلطة ميالون إلى الهدوء، غير هجوميين محدودي الفضول، قليلي الأصالة وضعاف الخيال. كما تتفق نتائج دراسات عديدة على أن الأطفال الذين ينتمون إلى الأسر المنفتحة يتميزون عن الأطفال الذين ينتمون للأسر منغلقة وذات أفق ضيق بأنهم:

- أكبر اعتمادا على الذات وميلا إلى الاستقلال وروح المبادرة، أكثر تلقائية.
- أكثر قدرة على الانهماك في نشاط عقلي تحت ظروف صعبة.

- أكثر تعاونا مع الأطفال الآخرين و أكثر اتصافا بال ود وأقل اتصافا بالسلوك العدواني.

الجهود المبذولة من طرف الأسرة لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي:

قد تكون اتجاهات الأهل سلبية نحو عملية الإرشاد وهم يرفضون مناقشة مشكلات أبنائهم ويمتنعون عن المساعدة الاعتقادهم أن مشكلاتهم وانسيابها تخص الأسرة وحدها فلا يشاركون مشاركة فعالة في العملية الإرشادية، رغم أن أبنائهم قد يرون أن الإرشاد باب مفتوح وعليهم أن يدخلوا منه لحل مشكلاتهم، وهكذا يمكن أن تحول الأسرة دون تحقيق ذلك وأن يكون سببا في عدم استفادة أبنائهم من عملية التوجيه الضرورية لهم والحقيقة أن نمو الأبناء النمو السليم نشأتهم النفسية الاجتماعية السليمة ليست مسؤولية المدرسة فحسب فإنما هي مسؤولية تشترك الأسرة فيها أيضا، ولا يمكن لأي برنامج تربوي سليم أن يفعل الدور الإيجابي الذي يمكن أن تقوم به الأسرة في معالجة مشاكل الأبناء الدراسية فالأسرة هي المسؤولة الرئيسية أولا وأخرا عن تنشئة أبنائها تربيتهم التربية السليمة، وهي التي تأثر بشكل أو بآخر على مستوى نتائجهم الدراسية سلبا أو إيجابا، كما أنها قد تكون سببا للمشكلة وتتمثل في الجهود الإيجابية التي يمكن أن تقوم بها الأسرة في معالجة أبنائها:

- العمل على توفير المناخ الأسري المناسب والسليم لنمو أبنائها النفسي وإشباع حاجاتهم وتجنب الأساليب التربوية الخاطئة'. (احمد مصطفى زيدان، 1983، ص185)
- متابعة تطبيق وتنفيذ بعض الأساليب التعليمية والتعبيرية السلوكية خاصة بالمشكلة.
- السعي قدر الإمكان للحضور والمشاركة في مجالس أولياء التلاميذ والنشاطات الاجتماعية التي تقدمها المدرسة والتي تعلق بهذا الشأن والإفادة منها.

وأخيرا لا شك بأن تعاون بين المدرسة والأهل وتقبل طرائق الاتصال بين البيت والمدرسة بأشكالها المختلفة سيثمر حتما نتائج إيجابية.

9.3. اختبارات التحصيل

للاختبارات التحصيلية أنواع عديدة لكل منها مميزاتها وعيوبها، إلا أن هذه الاختبارات جميعا تشترك بكونها أدوات تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل الدراسي للتلاميذ، ومن بين هذه الاختبارات نجد:

1. الاختبارات المقالية: يقول محمد زياد حمدان على أنها أقدم أنواع وسائل التقييم المكتوبة وتكون في العادة بنوعين:

– طويلة تمتد إجابتها أحيانا لعشرات الصفحات أو تتعدى في مجملها نصف صفحة كما في التربية المدرسية، وقصيرة ذات إجابة محدودة تتراوح بين جملة ونصف صفحة.

– تستخدم الاختبارات المقالية في التربية لكشف قدرة التلاميذ على تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها المنطقي معا بأسلوب لغوي واضح ومفيد، بالإضافة إلى ذلك في تنمي قدرة التلاميذ على الإبداع الفكري ونقد وتقييم المعلومات ومفاضلتها، وبصفة عامة عند قيام المعلم بتطوير أسئلة الاختبارات المقالية يجب عليه مراعاة ما يلي:

1. أن تكون اللغة واضحة.
2. أن ترتبط بالمادة التي درسها التلميذ.
3. أن يحدد الوقت اللازم وعدد الأسطر أو الصفحات القصوى للإجابة عليها.
4. أن يطلب من التلاميذ الإجابة على كل الأسئلة ليتمكن المعلم من تكوين حكم صحيح بخصوص قدراتهم الفردية.(علي مهدي كاظم، 2001، ص88)

2– الاختبارات الموضوعية: الموضوعية تعني الإتقان التام في الأحكام، وقد سميت بالاختبارات الموضوعية لأننا لو أعطينا أوراق الإجابة عددا من المصححين فإن الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقا لا اختلاف فيه، ولهذه الاختبارات أنواع عديدة أهمها:

أ– أسئلة الاختيار من متعددة: تتكون من جملة تصاغ في صورة سؤال مباشر أو عبارة ناقصة تسمى الجذر أو أصل السؤال، ومجموعة من الحلول المقترحة لها قد تشتمل على كلمات أو أعداد أو رموز أو عبارات تسمى البدائل الاختيارية غالبا ما يكون أحدها صحيح وباقي الإجابات تتضمن جزءا من الإجابة أو إجابة ناقصة أو خاطئة وتسمى المموهات.

وفي حالات أخرى يطلب من الطالب في أصل السؤال تمييز الإجابة الخاطئة من بين عدة إجابات تقدم له أحدها خطأ وباقي الإجابات صحيحة، والبدائل المقدمة مع أصل السؤال يشترط فيها أن تمتلك درجة متقاربة من الجاذبية والتمويه بنفس القدر الذي يمتلكه البديل الصحيح بحيث يصعب على الطالب غير المذاكر جيدا معرفة الإجابة الصحيحة.

وتعد أسئلة الاختيار المتعددة من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية من حيث ملائمتها لقياس عدد كبير من الأهداف التعليمية والسلوكية، كما أنها من أكثر الأنواع شيوعا عند استخدام المعلمين الأسلوب الموضوعي في الاختبارات.

ب – أسئلة التكملة وملئ الفراغات: يتضمن هذا النوع عددا من الفقرات أو الجمل الصحيحة، وقد أبعد أو حذف منها جزء مكمل، ويطلب من الممتحن إكمال ما هو ناقص أو محذوف بكلمة أو عبارة مناسبة.

وهذه الأسئلة ملائمة لقياس مستوى المعرفة من خلال بعض المعلومات الجزئية كما يمكن أن تكون مساعدة في قياس مستويات الأهداف المعرفية كافة'. (علي مهدي كاظم، 2001، ص98)

ج– أسئلة الصواب والخطأ: تكون بأشكال مختلفة وهي أكثر الأسئلة انتشارا في المؤسسات التعليمية، وتعد فرعا من فروع الأسئلة الموضوعية تتكون من عدد من العبارات بعضها يكون صحيح وبعضها الآخر خطأ، حيث يكلف الطالب بوضع كلمة صح أو خطأ أو إشارتهما، ويجب أن تكون العبارات متجانسة حول موضوع واحد.

د – أسئلة المزاوجة: وفيها يتألف السؤال من قائمتين من البنود، تحتوي القائمة الأولى على مفردات تدور حولها مشكلة هي موضوع السؤال والقائمة الثانية تتضمن مفردات أو عبارات يرتبط كل منها ببند في القائمة الأولى، ويطلب من الطالب أن يجري عملية التوفيق بين القائمتين باختيار البند في القائمة الثانية الذي يرتبط مع البند المناسب له في القائمة الأولى.

وقد انتشرت هذه الاختبارات في الآونة الأخيرة ومهمتها قياس التحصيل الدراسي ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة، ومن خصائصها أنها شاملة ولا تدخل فيها ذاتية المصحح بحيث توضع العلامة دون تحيز إيجابي أو سلبي.

3– الاختبارات الشفوية:

هي إحدى وسائل التقويم المستخدمة على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية من قبل المعلمين، وهي تتمثل في قيام المعلم بتوجيه أسئلة معينة إلى التلاميذ خلال الحصة الدراسية تتعلق بموضوعات المادة التي تم دراستها سابقا أو في نفس موضوع الحصة يجيب عليها التلميذ شفويا، وتهدف إلى قياس ما تم تحصيله من معلومات أو معارف ويتم إعطاء درجة للتلميذ بناءا على إجابته.

4– اختبارات الأداء:

هي الاختبارات التي يقوم فيها التلميذ بأداء مجموعة عمليات آلية أو جسمية يمكن للمعلم تقويمه على أساسها، ويستخدم هذا النوع عادة في المواد التطبيقية والفنية والرياضية، لأن التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المواد لا يتوقف عند حدود تذكر المعلومات والحقائق أو تكوين اتجاهات معينة بل يمتد كذلك إلى الجوانب الأخرى كالجوانب الجسمية أو الحركية وذلك للتأكد من إستعاب التلميذ لما درسه نظريا وقدرته على نقله إلى حيز التطبيق.

5- الاختبارات المقننة أو المعيرة:

ونعني بها تلك الاختبارات التي يتم بناؤها بطرق معيارية ومبلورة، يقوم ببنائها مختصون في الاختبارات ومواد التخصص المختلفة، من أجل توزيعها وتطبيقها على نطاق واسع في المدارس المناطق تعليمية مختلفة، وهناك عدة أنواع لهذه الاختبارات منها:

- اختبارات تحصيل الشخصية: مثل اختبارات الفهم والإستعاب في القراءة.

- اختبارات التحصيل على مستوى الدراسة: تتمثل في المرحلة الأساسية، الثانوية والجامعة. (سامي محمد ملحم، 2000، ص104)

خلاصة:

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فالتحصيل إذن مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة، كما أن الإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحو حياته المستقبلية فهو يهدف إلى معرفة قدرات ومكتسبات الطفل، كما أن هناك عدة عوامل تأثر في التحصيل ابتداء من الأسرة ومرور بالمدرسة وكذا المحيط، ولكن لكي تنمى قدرة التلميذ على تحصيله الدراسي فان لابد للوالدين والمعلمين أن يعملوا على تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت وبين التلميذ ومعلمه إضافة إلى تشجيع التلميذ على المواظبة والاجتهاد والمثابرة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية الدراســة

تمهـــيد

إن كل باحث من خلال بحثه يتحقق من الفرضيات التي وضعها، ويتم ذلك بإخضاعها إلى التجريب العلمي لاستخدام مجموعة من المواد العلمية، وذلك بإتباع منهج يتلاءم وطبيعة الدراسة، حيث اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي كمنهج علمي ملائم لهذه الدراسة كونه يعتمد على استقصاء ظاهرة من الظواهر ويعمل على تشخيصها وكشف جوانبها المختلفة.

ويشمل الفصل هذا على جزئين الجزء الأول ويمثل الطرق المنهجية للبحث والتي تشمل على الدراسة الاستطلاعي والمجال ألزماني والمكاني وكذا الشرو العلمية لأداة كما اشتمل على عينة البحث وكيفية اختيارها والمنهج المستخدم وأدوات الدراسة وكذلك إجراءات التطبيق الميداني وحدود الدراسة .

إما الجزء الثاني فيحتوي على عرض وتحليل نتائج الدراسة و مناقشتها في ضوء الفرضيات مع الخلاصة العامة للبحث.

1.4. الدراسة الاستطلاعية

تتمح لنا الدراسة الاستطلاعية بالاحتكاك لأول مرة بميدان البحث، كما تتيح لنا الكاشف عن مدى ملائمة الأداة المختارة لطبيعة الموضوع من جهة والصعوبات التي قد تعيقنا في الميدان من جهة أخرى . وبما ان محور الدراسة هو الرياضي المعاق سمعيا، فقد كانت وجهتنا هي المركز البيداغوجي للصم البكم، حيث قمنا في البداية بإجراء استطلاع أولى بهدف الوقوف على عدد أفراد هذا المركز ومدى ملائمته لنا لإجراء دراستنا عليه، وفي المرحلة الثانية قمنا بتوزيع استمارات بيانية على5 مربيين وذلك لمعرفة ما إذا كانت أسئلة الاستبيان واضحة ومفهومة إذ تبين أن هؤلاء قد تفهموا واستوعبوا محتوى هذه الاستمارة بكال سهولة، الأمر الذي جعلنا نقوم بطبع الاستبيان بصورة نهائية.

2.4. المنهج المستخدم

من اجل تحليل ودراسة المشكلة التي نحن بصدد طرحها، واستجابة لطبيعة الموضوع الذي اقترحناه اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء هذا البحث الميداني والذي يتطابق مع مثل هذه البحوث ونذكر احد التعارف الخاصة به كما يلي:

يعرفه عبيدات ذوقان على أنه: «أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة »(عبيدات، 1999، ص46)

كما يعرفه محمد شفيق بأنه: «طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة » (شفيق، 1985، ص80)

3.4. متغيرات الدراسة:

استنادا إلى فرضيات الدراسة تبين لنا جليا أن هناك متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع:

1.3.4. المتغير المستقل:

ومن خلال موضوع دراستنا فقد تم تحديد المتغير المستقل على أنه: **الحاجات النفسية**.

2.3.4. المتغير التابع:

ومن خلال موضوع دراستنا فقد تم تحديد المتغير التابع على أنه: **التحصيل الدراسي**.

4.4. مجتمع وعينــة الدراسة

1.4.4. تعريف المجتمع: من الناحية الاصطلاحية هو بذلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس أو فرق أو تلاميذ وسكان، ويمكان تحديده على انه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السيمات قابلة للملاحظة والقياس وتحليل.

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها وهذا ما يشمل جميع تلاميذ صغار الصم والبكم بولاية المسيلة، وبعد الاتصال بإدارة زودتنا هذا الأخيرة بتعداد الإطارات والموظفين وهو 40 موظف المسجلين لسنة 2023.

2.4.4. العينة: وتعتبر خطوة العينة من أهم الخطوات المنهجية حيث أن الاختيار الأمثل للعينة يضمن للباحث النجاح في باقي خطوات دراسته مما يؤدي إلى مصداقية أكبر، وهذا ما أدى بنا إلى مراعاة مجموعة من الجوانب الهامة والمساعدة؛ لتمثل عينتنا المجتمع الأصلي في مختلف نواحيه.

اعتمدنا في الدراسة الحالية على العينة القصدية، وذلك نظرا لصغر مجتمع الدراسة، وهذا ما سهل علينا توزيع استمارة الاستبيان على جميع العاملين والمتمثلة في (30) مربي وأستاذ، وذلك بعد استبعاد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.

5.4. أدوات جمع البيانات والمعلومات

- **أداة استمارة الاستبيان الحاجات النفسية:** هو وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة تسلم إلى أشخاص يتم اختيارهم عشوائيا من اجل القيام بدارسة موضوع معين، فيقومون بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة ويتم إعادتها ثانية إلى الباحث.

كما يعرف على أنه: "وسيلة من وسائل البحث الشائعة، فهو يطرح مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع معلومات ترتبط بموضوع البحث وفوائده كونه اقتصادي في الوقت والتكيف". (أحمد شلبي، 1992، ص25).

وفي هذه الدراسة تم بناء استمارة استبيان المكونة من 21 سؤال موجهة لعينة من تلاميذ صغار الصم البكم لولاية المسيلة والمقسمة على ثلاث محاور:

- المحور الأول: الحاجة إلى الانتماء لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.
- المحور الثاني: الحاجة إلى الكفاءة لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.
- المحور الثالث: الحاجة إلى تقدير الذات لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.

6.4. الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة

1.6.4. صدق أداة الدراسة:

يعد صدق الأداة أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الاختبار، وتعرفه أنستازي Anastasi 1990 على النحو التالي: "إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار وكيفية صحة هذا القياس"، ويعرفه ليندكويس Lindquist 1951 هو الدقة التي يقيس بها الاختبار ما وضِع من أجله. (محمد، 2006، ص177).

أ. الصدق الظاهري

يعرف الصدق الظاهري بأنه "الإشارة إلى مدى قياس الاستبيان للغرض الذي وضع من اجله ظاهريا، ويتم التوصل إليه من خلال توافق تقديرات المحكمين والمختصين على درجة قياس الاستبيان للسمة (المتغير) والصدق الظاهري يقصد به المظهر العام للاستبيان من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ودقتها وموضوعتها ومدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضع لأجله". (صفوت، 2007، ص239)

عرضت الصورة الأولية للأداة على مجموعة من الأساتذة والدكاترة في معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجمعة محمد بوضياف المسيلة(الملحق 01)، وذلك لإبداء الرأي في محاور الاستبيان، ومدى صلاحية ومناسبة العبارات الموضوعة لدى الفئة المدروسة، وكذا إضافة بعض العبارات والبنود التي من شأنها إثراء الاستبيان.

وتمحورت مجمل أراء السادة المحكمين في حذف العبارات غير المناسبة وإضافة بعض العبارات التي من إثراء الاستبيان، أو تعديل بعض منها وقد أسفرت العملية وفى ضوء أراءهم على جملة من الملاحظات أخذت شأنها بعين الاعتبار، حيث تم إجراء التعديلات المناسبة في إطار تحقيق اهداف المسطرة في البحث والاشكالية.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

نهدف من استخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي ووفقا لمعامل ارتباط بيرسون إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس ما وضع لقياسه في مجمل محورها بوضوح.

- نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول:

الجدول (1): يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	يقدم النصائح لزملائه في القسم بصدر رحب	0.676	0.007
.2	يحب تقاسم المعلومات والأشياء مع زملائه في المدرسة	0.698	0.003
.3	يسعى للحصول على محبة الأساتذة والمربين	0.582	0.002
.4	يشارك زملائه أفراحهم في النجاح وأحزانهم في الرسوب المدرسي	0.743	0.000
.5	يهتم بإقامة علاقات طيبة مع زملائه داخل وخارج القسم	0.721	0.000
.6	يكون محبوبا من زملائه بمقدار ما يساعدهم في الدراسة	0.567	0.003
.7	يفرح عندما يعانق زملائه عند نجاحهم في الدراسة	0.662	0.004

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

التعليق: من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: معظم عبارات المحور الأول تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن العلاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن قيمةSIG (مستوى المعنوية) لقيم الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه عبارات المحور الأول، صادقة ومتسقة.

- نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني:

الجدول (2): يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	يتواصل مع الأشخاص الناجحين في مختلف المجالات	0.687	0.000
.2	لديه حب الاستطلاع نحو التطور العلمي	0.642	0.000
.3	يبحث دوما عن تطوير معارفه ومهاراته العلمية والمعرفية	0.742	0.000
.4	تساعده مكتسباته العلمية على التعامل بأسلوب من الوعي والفهم	0.631	0.000
.5	يفكر بأمور الدراسة والنجاح	0.724	0.000
.6	يتحمس الى الدراسة والتعلم واكتساب مهارات جديدة	0.701	0.000
.7	يشعر بالسعادة عند ممارسة هوايته المفضلة وهي المطالعة	0.699	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

التعليق: من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: معظم عبارات المحور الثاني تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن العلاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن قيمةSIG (مستوى المعنوية) لقيم الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه عبارات المحور الثاني، صادقة ومتسقة.

- **نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث:**

الجدول (3): يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	ينجز المهام التي يكلف بها من طرف المعلم	0.660	0.000
.2	يعتز بنفسه ويحترمها بالحصول على علامات ممتازة في الدراسة	0.531	0.021
.3	يجد الاحترام والتقدير عند عائلته وأصدقائه	0.676	0.000
.4	ينمي الشعور بالاعتماد على الذات أثناء التحضير والدراسة	0.702	0.000
.5	يثق بإمكنياته وقدراته الذاتية في النجاح	0.654	0.003
.6	يحب التعبير داخل القسم عن رأيه كما يعتقد	0.623	0.005
.7	يفرح عند استقباله الجيد عند دخوله للمدرسة والقسم	0.685	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

التعليق: من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: معظم عبارات المحور الثالث تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن العلاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن قيمةSIG (مستوى المعنوية) لقيم الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه عبارات المحور الثالث صادقة ومتسقة.

2.6.4. حساب ثبات أداة الدراسة وفق ريقة ألفا كرومباخ:

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة.

جدول رقم (4): يوضح نتائج حساب ثبات أداة الدراسة وفق ريقة ألفا كرومباخ

		قبل حذف / غير متسقة داخليا	النتيجة النهائية	
			عدد العبارات	نتيجة الاختبار
محاور الاستبيان	المحور الأول	0.701	07	ثابت
	المحور الثاني	0.669	07	ثابت
	المحور الثالث	0.664	07	ثابت
جميع فقرات المقياس		0.668	21	ثابت

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

نجد أن قيمة معامل ألفا كرومباخ ذات قيم مقبولة وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات المحور الأول بلغت0.701 ويضم 07 عبارات وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات المحور الثاني بلغت 0.669 ويضم 07 عبارات وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات المحور الثالث بلغت 0.664 ويضم 06 عبارات وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت 0.668 ويضم 21 عبارة وهي أكبر من الحد الأدنى 0.6 مما يدل على ثبات أداة الدراسة وتجدر الإشارة أنه معامل ألفا كرومباخ كلما اقتربت قيمته من 01 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة.

ومنه أداة الدراسة بعد تطبيقها على دراسة استطلاعية ظهر لنا الاستبيان على درجة عالية من الصدق والثبات وعليه سنطبقه على عينة الدراسة الاساسية.

7.4. الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد استخدمنا مجموعة من الأساليب في تحليل بيانات الدراسة، وذلك بغرض معرفة الحاجات النفسية ودورها في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا، وقد تم الاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية المعروف بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

وفي ضوء فرضيات البحث تتم معالجة الدرجات بالاعتماد على الأسلوب الإحصائي التالي:

اختبار الارتباط بيرسون: لمعرفة مدى صدق عبارات الاستبيان.

اختبار ألفا كرومباخ: لمعرفة مدى ثبات عبارات الاستبيان.

اختبار كا2: للدلالة الاحصائية على وجود فروق في إجابات العينة على أسئلة أداة الدراسة.

8.4. اجراءات التطبيق الميداني للدراسة

من البديهي أن يختار الباحث مكاناً مناسباً لدراسته يكون بمثابة الأرضية التي يطبق فيها أدواته، بالإضافة إلى مراعاة زمن محدد يكون كافياً لتطبيق تلك الأدوات، وهذا ما دفعنا إلى اختيار حدود مكانية وزمنية نرى أنها مناسبة، والتي يمكن عرضها فيما يلي:

الحدود المكانية: جرت الدراسة على مستوى مدرسة صغار الصم البكم بالمسيلة.

الحدود الزمانية: تم الشروع في هذا البحث بداية شهر أكتوبر أما الاستبيان فتم تحضيره في شهر ماي، وتم توزيع الاستمارات في الفترة الممتدة ما بين 2023/05/25 إلى 2023/06/01، وبعد استرجاع الاستمارات في الوقت المحدد انطلق البدء في اجراءات التفريغ من أجل معالجتها إحصائيا وتحويل البيانات الكيفية إلى كمية باستخدام برنامج SPSS.V 22.

خلاصـــة

من خلال هذا الفصل بينا الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها، كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني كما أننا حددنا كل من مجتمع وعينة الدراسة التي تمحورت حوله الدراسة، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن صورة ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيـــد

تكتسي عملية عرض وتوضيح النتائج المتوصل إليها من خلال المناقشة والتحليل أهمية بالغة في الحكم على مدى صحة أو خطأ الفرضيات، ومن كل ما تقدم في الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج النظرية، والتي سنحاول فيما يلي من هذا الفصل إثباتها أو نفيها ميدانياً بتحليل ومناقشة البيانات على ضوء الفرضيات، وبالتالي الخروج ببعض الاقتراحات من خلال نتائج الدراسة.

1. عرض النتائج:

1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: الحاجة إلى الانتماء لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.

العبارة 1: يقدم النصائح لزملائه في القسم بصدر رحب.

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان يقدم النصائح لزملائه في القسم بصدر رحب.

جدول رقم (5): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (1)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	26	76.47	34	a29,176	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	6	17.64						
غير موافق	2	5.88						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (1) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 26 وبنسبة 76.47%، محايد بقيم مشاهدة 6 وبنسبة 17.64%، غير مواق بقيم مشاهدة 2 وبنسبة 5.88%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a29,176 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن المعاق سمعيا يقدم النصائح لزملائه في القسم بصدر رحب.

العبارة 2: يحب تقاسم المعلومات والأشياء مع زملائه في المدرسة.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا يحب تقاسم المعلومات والأشياء مع زملائه في المدرسة

جدول رقم (6): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (2)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	26	76.47	34	a28,471	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	4	11.76						
غير موافق	4	11.76						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (2) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 26 وبنسبة 76.47%، محايد بقيم مشاهدة 4 وبنسبة 11.76%، غير مواق بقيم مشاهدة 4 وبنسبة 11.76%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a28,471 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا يحب تقاسم المعلومات والأشياء مع زملائه في المدرسة.

العبارة 3: يسعى للحصول على محبة الأساتذة والمربين.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا يسعى للحصول على محبة الأساتذة والمربين.

جدول رقم (7): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (3)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	27	79.41	34	a33,588	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	6	17.64						
غير موافق	1	2.94						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (3) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 27 وبنسبة 79.41%، محايد بقيم مشاهدة 6 وبنسبة 17.64%، غير مواق بقيم مشاهدة 1 وبنسبة 2.94%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت 33,588 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا يسعى للحصول على محبة الأساتذة والمربين.

العبارة 4: يشارك زملائه أفراحهم في النجاح وأحزانهم في الرسوب المدرسي.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا يشارك زملائه أفراحهم في النجاح وأحزانهم في الرسوب المدرسي.

جدول رقم (8): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (4)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	26	76.47	34	a28,471	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	4	11.76						
غير موافق	4	11.76						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (4) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 26 وبنسبة 76.47%، محايد بقيم مشاهدة 4 وبنسبة 11.76%، غير مواق بقيم مشاهدة 4 وبنسبة 11.76%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a28,471 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا يشارك زملائه أفراحهم في النجاح وأحزانهم في الرسوب المدرسي.

العبارة 5: يهتم بإقامة علاقات طيبة مع زملائه داخل وخارج القسم.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا يهتم بإقامة علاقات طيبة مع زملائه داخل وخارج القسم.

جدول رقم (9): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (5)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	23	67.64	34	a19,118	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	8	23.52						
غير موافق	3	8.82						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (5) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 23 وبنسبة 67.64%، محايد بقيم مشاهدة 8 وبنسبة 23.52%، غير مواق بقيم مشاهدة 3 وبنسبة 8.82%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a19,118 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا يهتم بإقامة علاقات طيبة مع زملائه داخل وخارج القسم.

العبارة 6: يكون محبوبا من زملائه بمقدار ما يساعدهم في الدراسة.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا يكون محبوبا من زملائه بمقدار ما يساعدهم في الدراسة.

جدول رقم (10): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (6)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	28	82.35	34	a36,765	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	3	8.82						
غير موافق	3	8.82						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (6) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 22 وبنسبة 82.35%، محايد بقيم مشاهدة 3 وبنسبة 8.82%، غير مواق بقيم مشاهدة 3 وبنسبة 8.82%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت ^{a}36,765 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا يكون محبوبا من زملائه بمقدار ما يساعدهم في الدراسة.

العبارة 7: يفرح عندما يعانق زملائه عند نجاحهم في الدراسة.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا يفرح عندما يعانق زملائه عند نجاحهم في الدراسة.

جدول رقم (11): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (7)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	28	82.35	34	a36,765	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	3	8.82						
غير موافق	3	8.82						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (7) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 22 وبنسبة 82.35%، محايد بقيم مشاهدة 3 وبنسبة 8.82%، غير مواق بقيم مشاهدة 3 وبنسبة 8.82%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت ^{a}36,765 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا يفرح عندما يعانق زملائه عند نجاحهم في الدراسة.

1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

العبارة 8: يتواصل مع الأشخاص الناجحين في مختلف المجالات.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا يتواصل مع الأشخاص الناجحين في مختلف المجالات.

جدول رقم (12): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (8)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	24	70.58	34	a22,824	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	8	23.52						
غير موافق	2	5.88						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (8) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 24 وبنسبة 70.58%، محايد بقيم مشاهدة 8 وبنسبة 23.52%، غير مواق بقيم مشاهدة 1 وبنسبة 2.94%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a22,824 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا يتواصل مع الأشخاص الناجحين في مختلف المجالات.

العبارة 9: لديه حب الاستطلاع نحو التطور العلمي.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا لديه حب الاستطلاع نحو التطور العلمي.

جدول رقم (13): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (9)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	26	76.47	34	a29,176	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	6	17.64						
غير موافق	2	5.88						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (9) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 26 وبنسبة 76.47%، محايد بقيم مشاهدة 6 وبنسبة 17.64%، غير مواق بقيم مشاهدة 2 وبنسبة 5.88%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a29,176 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا لديه حب الاستطلاع نحو التطور العلمي.

العبارة 10: يبحث دوما عن تطوير معارفه ومهاراته العلمية والمعرفية.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا يبحث دوما عن تطوير معارفه ومهاراته العلمية والمعرفية.

جدول رقم (14): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (10)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	25	73.52	34	a26,882	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	8	23.52						
غير موافق	1	2.94						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (10) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 25 وبنسبة 73.52%، محايد بقيم مشاهدة 8 وبنسبة 23.52%، غير مواق بقيم مشاهدة 1 وبنسبة 2.94%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a26,882 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا يبحث دوما عن تطوير معارفه ومهاراته العلمية والمعرفية.

العبارة 11: تساعده مكتسباته العلمية على التعامل بأسلوب من الوعي والفهم.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا تساعده مكتسباته العلمية على التعامل بأسلوب من الوعي والفهم.

جدول رقم (15): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (11)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	25	73.52	34	a26,882	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	8	23.52						
غير موافق	1	2.94						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (11) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 25 وبنسبة 73.52%، محايد بقيم مشاهدة 8 وبنسبة 23.52%، غير مواق بقيم مشاهدة 1 وبنسبة 2.94%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a26,882 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا تساعده مكتسباته العلمية على التعامل بأسلوب من الوعي والفهم.

العبارة 12: يفكر بأمور الدراسة والنجاح.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا يفكر بأمور الدراسة والنجاح.

جدول رقم (16): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (12)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	23	67.64	34	a19,118	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	8	23.52						
غير موافق	3	8.82						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (12) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 23 وبنسبة 67.64%، محايد بقيم مشاهدة 8 وبنسبة 23.52%، غير مواق بقيم مشاهدة 3 وبنسبة 8.82%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a19,118 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا يفكر بأمور الدراسة والنجاح.

العبارة 13: يتحمس الى الدراسة والتعلم واكتساب مهارات جديدة.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا يتحمس الى الدراسة والتعلم واكتساب مهارات جديدة.

جدول رقم (17): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (13)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	23	67.64	34	a18,412	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	7	20.52						
غير موافق	4	11.76						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (13) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 23 وبنسبة 67.64%، محايد بقيم مشاهدة 7 وبنسبة 20.52%، غير مواق بقيم مشاهدة 4 وبنسبة 11.76%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a18,412 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا يتحمس الى الدراسة والتعلم واكتساب مهارات جديدة.

العبارة 14: يشعر بالسعادة عند ممارسة هوايته المفضلة وهي المطالعة.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا يشعر بالسعادة عند ممارسة هوايته المفضلة وهي المطالعة.

جدول رقم (18): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (14)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	22	64.70	34	a 16,647	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	9	26.47						
غير موافق	3	8.82						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (14) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 22 وبنسبة 64.70%، محايد بقيم مشاهدة 5 وبنسبة 26.47%، غير مواق بقيم مشاهدة 3 وبنسبة 8.82%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a16,647 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا يشعر بالسعادة عند ممارسة هوايته المفضلة وهي المطالعة.

1-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

العبارة 15: ينجز المهام التي يكلف بها من طرف المعلم.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا ينجز المهام التي يكلف بها من طرف المعلم.

جدول رقم (19): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (15)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	21	61.76	34	a15,941	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	11	32.35						
غير موافق	2	5.88						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (15) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 21 وبنسبة 61.76%، محايد بقيم مشاهدة 11 وبنسبة 32.35%، غير مواق بقيم مشاهدة 2 وبنسبة 5.88%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار ($كا^2$) المحسوبة بلغت a15,941 وهي أكبر من قيمة ($كا^2$) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا ينجز المهام التي يكلف بها من طرف المعلم.

العبارة 16: يعتز بنفسه ويحترمها بالحصول على علامات ممتازة في الدراسة.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا يعتز بنفسه ويحترمها بالحصول على علامات ممتازة في الدراسة.

جدول رقم (20): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (16)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	28	82.35	34	a36,765	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	3	8.82						
غير موافق	3	8.82						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (16) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 28 وبنسبة 82.35%، محايد بقيم مشاهدة 3 وبنسبة 8.82%، غير مواق بقيم مشاهدة 3 وبنسبة 8.82%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار ($كا^2$) المحسوبة بلغت a36,765 وهي أكبر من قيمة ($كا^2$) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا يعتز بنفسه ويحترمها بالحصول على علامات ممتازة في الدراسة.

العبارة 17: يجد الاحترام والتقدير عند عائلته وأصدقائه.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا يجد الاحترام والتقدير عند عائلته وأصدقائه.

جدول رقم (21): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (17)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	24	70.58	34	a21,412	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	6	17.64						
غير موافق	4	11.76						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (17) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 24 وبنسبة 70.58%، محايد بقيم مشاهدة 6 وبنسبة 17.64%، غير مواق بقيم مشاهدة 4 وبنسبة 11.76%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a21,412 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا يجد الاحترام والتقدير عند عائلته وأصدقائه.

العبارة 18: ينمي الشعور بالاعتماد على الذات أثناء التحضير والدراسة.

الغرض من السؤال: أن الطفل المعاق سمعيا ينمي الشعور بالاعتماد على الذات أثناء التحضير والدراسة.

جدول رقم (22): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (18)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	23	67.64	34	a18,412	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	7	20.58						
غير موافق	4	11.76						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (18) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 23 وبنسبة 67.64%، محايد بقيم مشاهدة 7 وبنسبة 20.58%، غير مواق بقيم مشاهدة 4 وبنسبة 11.76%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a18,412 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي ينمي الشعور بالاعتماد على الذات أثناء التحضير والدراسة.

العبارة 19: يثق بإمكنياته وقدراته الذاتية في النجاح.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا ينمي الشعور بالاعتماد على الذات أثناء التحضير والدراسة.

جدول رقم (23): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (19)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	23	67.64	34	a18,412	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	7	20.58						
غير موافق	4	11.76						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (19) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 23 وبنسبة 67.64%، محايد بقيم مشاهدة 7 وبنسبة 20.58%، غير مواق بقيم مشاهدة 4 وبنسبة 11.76%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a18,412 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا يثق بإمكنياته وقدراته الذاتية في النجاح.

العبارة 20: يحب التعبير داخل القسم عن رأيه كما يعتقد.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا يحب التعبير داخل القسم عن رأيه كما يعتقد.

جدول رقم (24): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (20)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	27	79.41	34	a32,529	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	4	11.76						
غير موافق	3	8.82						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (20) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 27 وبنسبة 79.41%، محايد بقيم مشاهدة 4 وبنسبة 11.76%، غير مواق بقيم مشاهدة 3 وبنسبة 8.82%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a32,529 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا يحب التعبير داخل القسم عن رأيه كما يعتقد.

العبارة 21: يفرح عند استقباله الجيد عند دخوله للمدرسة والقسم.

الغرض من السؤال: معرفة أن الطفل المعاق سمعيا يفرح عند استقباله الجيد عند دخوله للمدرسة والقسم.

جدول رقم (25): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (21)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق	26	76.47	34	a29,176	5.991	2	0.000	0.05 دال
محايد	6	17.64						
غير موافق	2	5.88						
المجموع	34	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (21) كانت لصالح موافق بقيم مشاهدة 26 وبنسبة 76.47%، محايد بقيم مشاهدة 6 وبنسبة 17.64%، غير مواق بقيم مشاهدة 2 وبنسبة 5.88%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a29,176 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: موافق.

الاستنتاج: توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار أي أن الطفل المعاق سمعيا يفرح عند استقباله الجيد عند دخوله للمدرسة والقسم.

2- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

2-1- عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشة نتائجها:

والتي تنص على: الحاجة إلى الانتماء لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.

جدول رقم (26): نتائج الفرضية الأولى

رقم	المتوسط	الانحراف	كاي تربيع	درجة الحرية	Sig	نتيجة دلالة كا2
1	2,7059	,57889	a29,176	2	0.000	دال احصائيا
2	2,6471	,69117	a28,471	2	0.000	دال احصائيا
3	2,7647	,49597	a33,588	2	0.000	دال احصائيا
4	2,6471	,69117	a28,471	2	0.000	دال احصائيا
5	2,5882	,65679	a19,118	2	0.000	دال احصائيا
6	2,7353	,61835	a36,765	2	0.000	دال احصائيا
7	2,7353	,61835	a36,765	2	0.000	دال احصائيا

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

نجد أن معظم أسئلة المحور 01 دالة إحصائيا لصالح الإجابة أكثر تكرارا دائما عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كا 2 المحسوبة أكبر من المجدولة في معظمها وأيضا قيمة مستوى احتمال الخطأ SIG أقل من مستوى الدلالة 0.05 وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول تأكيدهم في مدى مساهمة **الحاجة إلى الانتماء لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا** وهذا حسب أراء والاتجاهات المربين والمعلمين بمدرسة صغار الصم البكم.

هذا ويتفق مع دراسة نواف ملعب الظفيري (2018م):هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ممن يعانون من صعوبات التعلم النمائية ونظرائهم العاديين، وذلك في الحاجات النفسية (الكفاءة، الاستقلالية، الانتماء كما تهدف الدراسة أيضا إلى التعرف على قدرة هذه الحاجات على التنبؤ بصعوبات التعلم النمائية عند أطفال هذه المرحلة، حيث بلغت عينة الدراسة (77) طفلا من أطفال الروضة لدولة الكويت (29) من ذوي صعوبات التعلم النمائية، (38) من العاديين مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي لمناسبته مع إجراء هذه الدراسة حيث تهتم هذه الدراسة بالبحث عن الفروق بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم النمائية، كذلك تبحث الدراسة العلاقة بين الحاجات النفسية وصعوبات التعلم، استخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية الأطفال ما قبل المدرسة (السرسي

وعبد المقصود، 2001) ويهدف المقياس إلى تحديد مستويات الكفاءة والاستقلالية والانتماء كحاجات نفسية، تظهر لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. وتوصلت الدراسة إلى أن نتائج هذا الفرض مبينة ارتفاع في الحاجات النفسية (الكفاءة، الاستقلالية، الانتماء) عند أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم النمائية مقارنة بأطفال الروضة العاديين، وذلك حسب تقدير معلماتهم لسلوكهم وتصرفاتهم حيث يعتقدن بأن الأطفال من ذوي صعوبات التعلم النمائية (مقارنة لأطفال (الروضة لا يبذلون جهدا كافيا عند قيامهم بالأعمال ولا يحرصون على الانتهاء منها بصورة إيجابية (نواف ملعب الظفيري 2018، ص 339).

2-2- عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشة نتائجها:

والتي تنص: الحاجة إلى الكفاءة لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.

جدول رقم (27): نتائج الفرضية الثانية

رقم	المتوسط	الانحراف	كاي تربيع	درجة الحرية	Sig	نتيجة دلالة كا2
8	2,6471	,59708	a22,824	2	0.000	دال احصائيا
9	2,7059	,57889	a29,176	2	0.000	دال احصائيا
10	2,7059	,52394	a26,882	2	0.000	دال احصائيا
11	2,7059	,52394	a26,882	2	0.001	دال احصائيا
12	2,5882	,65679	a19,118	2	0.000	دال احصائيا
13	2,5588	,70458	a18,412	2	0.001	دال احصائيا
14	2,5588	,66017	a16,647	2	0.000	دال احصائيا

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

نجد أن معظم أسئلة المحور 02 دالة إحصائيا لصالح الإجابة أكثر تكرارا دائما عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كا 2 المحسوبة أكبر من المجدولة في معظمها وأيضا قيمة مستوى احتمال الخطأ SIG أقل من مستوى الدلالة 0.05 وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول تأكيدهم في مدى مساهمة **الحاجة إلى الكفاءة لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا** وهذا حسب أراء والاتجاهات المربين والمعلمين بمدرسة صغار الصم البكم.

هذا ويتفق مع نتائج دراسة رغينة" "نوال" 2007-2008 والتي جاءت بعنوان دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظروف الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء، وأيضا البحث عن صيغة ملائمة تسمح بتحسين دور الأسرة اتجاه الأبناء بغض النظر عن ظروفها الاجتماعية، اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،

أما بالنسبة للعينة فلقد بلغ عددهم 22915 تلميذ وتلميذة، 11333 إناث و 11582 ذكور، كما استخدمت الاستبيان والمقابلة كأدوات للدراسة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المتمثلة في: الانحراف المعياري، التكرارات معامل الارتباط بيرسون، ولقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

– تكامل الظروف الاجتماعية والمادية للأسرة يؤدي إلى نتائج مرضية في التحصيل الدراسي للأبناء.

2-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشة نتائجها:

والتي تنص: الحاجة إلى تقدير الذات لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.

جدول رقم (28): نتائج الفرضية الثالثة

رقم	المتوسط	الانحراف	كاي تربيع	درجة الحرية	Sig	نتيجة دلالة كا2
15	2,5588	,61255	a15,941	2	0.001	دال احصائيا
16	2,7353	,61835	a36,765	2	0.001	دال احصائيا
17	2,5882	,70141	a21,412	2	0.000	دال احصائيا
18	2,5588	,70458	a18,412	2	0.000	دال احصائيا
19	2,5588	,70458	a18,412	2	0.001	دال احصائيا
20	2,7059	,62906	a32,529	2	0.000	دال احصائيا
21	2,7059	,57889	a29,176	2	0.000	دال احصائيا

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V22

نجد أن معظم أسئلة المحور 03 دالة إحصائيا لصالح الإجابة أكثر تكرارا دائما عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كا 2 المحسوبة أكبر من المجدولة في معظمها وأيضا قيمة مستوى احتمال الخطأ SIG أقل من مستوى الدلالة 0.05 وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول تأكيدهم في مدى مساهمة **الحاجة إلى تقدير الذات لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا** وهذا حسب أراء والاتجاهات المربين والمعلمين بمدرسة صغار الصم البكم.

هذا ويتفق مع نتائج دراسة أشرف عبد القادر (2000): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم الحاجات النفسية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة والكشف عن طبيعة الفروق بين المجموعات الأطفال الثلاث (يتيمي الأب، يتيمي الأم، عاديين في المتغيرات موضع الدراسة (الحاجات النفسية، المشكلات الانفعالية)، والتعرف على طبيعة الاختلاف بين مجموعة الأطفال الثلاث حيث تكونت عينة الدراسة من (214) تلميذا وتلميذة بالصفين الرابع والخامس ابتدائي والصف الأول إعدادي ببعض ابتدائيات مدينة القاهرة واستخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية عن إعداده، أما الأساليب الإحصائية

فاستخدم اختبار (T) تحليل التباين وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دراجات الأطفال (يتيمي الأب)

ومتوسطات درجات الأطفال العاديين في إشباع الحاجات النفسية لصالح الأطفال العاديين أيضا توصلت الدراسة إلى أن الأطفال (يتيمي الأم) أقل إشباعا للحاجات النفسية التالية (الحب، تقبل الذات الانتماء التقدير (الاجتماعي) من الأطفال يتيمي الأب.

خلاصـة

من خلال عرض نتائج هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من الأحكام تمثلت في قبول كل الفرضيات، كما تم تفسير تلك النتائج ومناقشتها في ضوء ما أتيح للطالب الباحث من تراث نظري ودراسات سابقة متعلقة بالموضوع، وفي الختام حاولنا تقديم بعض الاقتراحات لمن لهم علاقة بمستقبل التدريس في مجال الرياضة المكيفة.

الفصل السادس

الاستنتاجات

والاقتراحات

1.6. الاستنتاج العام

بعد الإنتهاء من إجراء هذه الدراسة التي كان الهدف منها التعرف على الحاجات النفسية ودورها في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا، وبعد إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق استبيان على المربين والعاملين بمدرسة الصم البكم وعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها، فإننا نصل إلى استنتاج عام من هاته النتائج وهو أن:

- الحاجة إلى الانتماء لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.
- الحاجة إلى الكفاءة لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.
- الحاجة إلى تقدير الذات لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.

2.6. الإقتراحات والفرضيات المستقبلية

بناءاً على ما سبق عرضه ومناقشته في هذه الدراسة، وبالرجوع إلى ما تم استنتاجه فإننا نُدرج بعض الإقتراحات في النقاط الموالية:

- ✓ توفير الوسائل البيداغوجية اللازمة قصد سيرورة التدريب على أكمل وجه لتسهيل عملية التعليم والتدريب على المدرب.
- ✓ ضرورة إدماج وإدخال تمارين و برامج التدريب الحاجات النفسية وتطويرها وخاصة في التدريبات وذلك الانعدام العمل على هذه الحاجات في مختلف البرامج التدريبية التي يتلقاها المعاق.
- ✓ تقويم المعاقين سمعيا من الناحية النفسية وكشف معظم النقائص لديهم مما يسمح بوضع مناهج تدريبية مبنية على أسس علمية موضوعية.
- ✓ مشاركة المدربين في التربصات حتى يستفيدوا من طرق التدريب العصرية لمواكبة التطور الرياضي العلمي.

أما بالنسبة **للفرضيات المستقبلية** لموضوع الدراسة فإننا نقترح بناءاً على ما توصلنا إليه:

- إجراء دراسات مكملة على أبعاد الصحة النفسية المتبقية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- دراسة دور النشاط الرياضي المكيف في تعزيزي الصحة النفسية لدى باقي الفئات الخاصة.
- تصميم مقاييس للصحة النفسية خاصة بكل فئة من فئات ذوي الإحتياجات الخاصة.

قائمة المصادر والمراجع:

1. قائمة المصادر:

- **القرآن الكريم.**

2. قائمة المراجع باللغة العربية:

أ- الكتب:

1. أحمد ابراهيم أبو زيد: "سيكولوجية الذات والتوافق" دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000.
2. احمد إبراهيم، احمد الراعي، السيد شحاتة محمد: عناصر إدارة الفصل الدراسي، مكتبة المعارف الحديثة، مصر،2000.
3. أحمد شلبي: كيف تكتب بحثا أو رسالة : دراسة منهجية، مكتبة النهضة المصرية – القاهرة، 1992.
4. احمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية التلميذ التعليم التربوي، دار الشروق، السعودية، 1983.
5. ادم بسماء: النمو الأخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، كلية التربية، جامعة دمشق، 2001.
6. برو محمد: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الامل للنشر والتوزيع.
7. جابر جابر، نظريات الشخصية، البناء الدافعيات، طر البحث والتقويم، دار النهضة العربية، القاهرة، 1990.
8. حامد عبد السلام زهران، علم النفس للطفولة والمراهقة، عالم الكتب، ط 8، القاهرة، 1990.
9. سامي محمد ملحم: القياس والتقويم حي التربية والتعليم، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، 2000.
10. الصالح مصلح: التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، ط1، دار الفيصل، الرياض، 1996.
11. صفوت فرج: القياس النفسي، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط 6، 2007.
12. الطاهر سعد الله: علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي: دراسة سيكولوجية، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991.
13. عادل عبد الله محمد، سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم (مقدمة في التربية الخاصة)، دار الفكر، ط 1، الأردن، 2008.
14. علي مهدي كاظم: القياس والتقويم حي التربية والتعليم، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2001،.

15. العيساوي عبد الرحمان: القياس والتجريب حي علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002.

16. فاخر العاقل: معجم علم النفس انجليزي، فرنسي، عربي ط2،دار الملايين،1971.

17. فاخر عاقل: "علم النفس التربوي" دار العلم للملايين ط 1 ، القاهرة، 1982.

18. محمد خليفة بركات: علم النفس التعليمي، ط5، دار العلم، الكويت، 1995.

19. محمد شفيق: البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1985.

20. محمد عبيدات: منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، 1999.

21. محمد نصر الدين رضوان: المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.

22. نبيلة عباس التوريجي، المشكلات النفسية الأطفال أسبابها علاجها، دار النهضة، العربية، ط1، 2002.

ب- رسائل التخرج:

1. سهام مكي، دراسة استطلاعية لبعض الحاجات النفسية لدى الشباب المدمنيين، بمقارنتهم بغير المدمنيين، رسالة ماجيستر، كلية التربية، جامعة مصر، 1996.

2. علاء سمير القطاني، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهم بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجيستر، جامعة الأزهر غزة، 2011.

3. لوناس حدة: علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة البويرة، الجزائر2013/2012.

قائمة الملاحق

جامعة محمد بوضياف

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: نشاط بدني رياضي مكيف

تخصص: نشاط بدني رياضي مكيف والصحة

استمارة للتحكيم

يسرني أن أقدم لسيادتكم المحترمة هذه الاستمارة التي تدرس: **الحاجات النفسية ودرها في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا**. وذلك استكمالا لنيل شهادة الماستر تخصص نشاط بدني رياضي مكيف والصحة. آمل من سيادتكم التكرم بتحكيم هذه الاستمارة وإبداء الرأي حول وضوح فقراتها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، كما يمكنكم سيدي الكريم الحذف أو التعديل أو الزيادة حيث اعتمدنا على استبيان الأساليب العلمية الحديثة الذي تم بناءه من خلال القراءات النظرية والدراسات السابقة.

الرقم	العبـــــــــــــارات	موافق على العبارة	غير موافق	تعديل
المحور الأول: الحاجة إلى الانتماء لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا				
.1	يقدم النصائح لزملائه في القسم بصدر رحب			
.2	يحب تقاسم المعلومات والأشياء مع زملائه في المدرسة			
.3	يسعى للحصول على محبة الأساتذة والمربين			
.4	يشارك زملائه أفراحهم في النجاح وأحزانهم في الرسوب المدرسي			
.5	يهتم بإقامة علاقات طيبة مع زملائه داخل وخارج القسم			
.6	يكون محبوبا من زملائه بمقدار ما يساعدهم في الدراسة			
.7	يفرح عندما يعانق زملائه عند نجاحهم في الدراسة			
المحور الثاني: الحاجة إلى الكفاءة لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا				
.8	يتواصل مع الأشخاص الناجحين في مختلف المجالات			
.9	لديه حب الاستطلاع نحو التطور العلمي			
.10	يبحث دوما عن تطوير معارفه ومهاراته العلمية والمعرفية			
.11	تساعده مكتسباته العلمية على التعامل بأسلوب من الوعي والفهم			
.12	يفكر بأمور الدراسة والنجاح			
.13	يتحمس الى الدراسة والتعلم واكتساب مهارات جديدة			
.14	يشعر بالسعادة عند ممارسة هوايته المفضلة وهي المطالعة			
المحور الثالث: الحاجة إلى تقدير الذات لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا				
.15	ينجز المهام التي يكلف بها من طرف المعلم			
.16	يعتز بنفسه ويحترمها بالحصول على علامات ممتازة في الدراسة			
.17	يجد الاحترام والتقدير عند عائلته وأصدقائه			
.18	ينمي الشعور بالاعتماد على الذات أثناء التحضير والدراسة			
.19	يثق بإمكنياته وقدراته الذاتية في النجاح			
.20	يحب التعبير داخل القسم عن رأيه كما يعتقد			
.21	يفرح عند استقباله الجيد عند دخوله للمدرسة والقسم			

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الملاحظة	الإمضاء
01	[illegible]	[illegible]	مقبول	
02	[illegible]	[illegible]	جيد	
03	[illegible]	[illegible]	مقبول	
04	[illegible]	[illegible]	مقبول	
05	[illegible]	[illegible]	مقبول	

جامعة محمد بوضياف

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: نشاط بدني رياضي مكيف

تخصص: نشاط بدني رياضي مكيف والصحة

استمارة استبيان

للتحكيم

يسرني أن أقدم لسيادتكم المحترمة هذه الاستمارة التي تدرس: **الحاجات النفسية ودورها في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا.** وذلك استكمالا لنيل شهادة الماستر تخصص نشاط بدني رياضي مكيف والصحة. آمل من سيادتكم التكرم بتحكيم هذه الاستمارة وإبداء الرأي حول وضوح فقراتها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، كما يمكنكم سيدي الكريم الحذف أو التعديل أو الزيادة حيث اعتمدنا على استبيان الأساليب العلمية الحديثة الذي تم بناءه من خلال القراءات النظرية والدراسات السابقة.

الرقم	العبـــــــــــــارات	موافق	محايد	غير موافق
المحور الأول: الحاجة إلى الانتماء لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا				
.22	يقدم النصائح لزملائه في القسم بصدر رحب			
.23	يحب تقاسم المعلومات والأشياء مع زملائه في المدرسة			
.24	يسعى للحصول على محبة الأساتذة والمربين			
.25	يشارك زملائه أفراحهم في النجاح وأحزانهم في الرسوب المدرسي			
.26	يهتم بإقامة علاقات طيبة مع زملائه داخل وخارج القسم			
.27	يكون محبوبا من زملائه بمقدار ما يساعدهم في الدراسة			
.28	يفرح عندما يعانق زملائه عند نجاحهم في الدراسة			
المحور الثاني: الحاجة إلى الكفاءة لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا				
.29	يتواصل مع الأشخاص الناجحين في مختلف المجالات			
.30	لديه حب الاستطلاع نحو التطور العلمي			
.31	يبحث دوما عن تطوير معارفه ومهاراته العلمية والمعرفية			
.32	تساعده مكتسباته العلمية على التعامل بأسلوب من الوعي والفهم			
.33	يفكر بأمور الدراسة والنجاح			
.34	يتحمس الى الدراسة والتعلم واكتساب مهارات جديدة			
.35	يشعر بالسعادة عند ممارسة هوايته المفضلة وهي المطالعة			
المحور الثالث: الحاجة إلى تقدير الذات لها دور في التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا				
.36	ينجز المهام التي يكلف بها من طرف المعلم			
.37	يعتز بنفسه ويحترمها بالحصول على علامات ممتازة في الدراسة			
.38	يجد الاحترام والتقدير عند عائلته وأصدقائه			
.39	ينمي الشعور بالاعتماد على الذات أثناء التحضير والدراسة			
.40	يثق بإمكنياته وقدراته الذاتية في النجاح			
.41	يحب التعبير داخل القسم عن رأيه كما يعتقد			
.42	يفرح عند استقباله الجيد عند دخوله للمدرسة والقسم			